ما يجوز في حقهم مما هو مذكور في السؤال وقد سبقني الشيخان ما يغني
من اعادة المقال ولله الحمد على وجود مثل هؤلاء العلماء وهؤلاء السادة
المحققين المحبين لما اندرس من طريق القوم مع ما لهم مع ذلك من الاذكار
في الخلوة والجلوة وما هم عليه من الصيام والقيام فهم السادة الاعلام
ومن يرمهم بالاثام ولا عبرة بمن خالفهم تعالى بحوزه والحالة هذه والله اعلم

هذه رسالة شيخ الاسلام سنني علي جلبي
بقسطنطينية المحمية في الرد على
المعترض على دوران الصوفية

بسم الله الرحمن الرحيم وصلى الله على سيدنا محمد وعلى اله وصحبه وسلم
الحمد لله الملك المنان العزيز المقتدر الديان الذي فضلنا بالعرفان بمعرفة
نور القران وصلوا على نبيه المبعوث بالاحسان وعلى خلفائه في كل حين وزمان
لما حررت رسالة الجنان في صحيفة بالي بالايقان وحاولت تنويرها بالقران
لدفع عناد اهل الطغيان معتذرا بالقصور والنقصان لا مفتخرا بالفضل
والعرفان رب اجعلني من الاوه اهل الايمان ولا تجعلني من ورثة الشيطان
واحشرني في يوم الميزان في زمرة العارفين بنور القران اعلم يا اخي ان الكتاب
كانوا متحيرين بنقول المفصول ومتمردين بانكار الى هلين المتكلمين
الذين لا يعرفون بينهم عن شيالهم فلزم علينا بيان الحق والبرهان بالنص الصريح
والتبيان حتى يزال الشك عن قلوب الايمان وعلى الخوض في ذلك الزمان
فانا الناس مفتونون بفتنة جهال الزمان الذين يقول فيهم خير البرية
وايمانهم لا يجاوز الى حناجرهم فهم يمرقون عن الدين كما يمرق السهم من الرمية
العياذ بالله من زمرة الشيطان من حزب المعاندين من شرار الانسان في هذا
قول البزازيه عرض وجد بان دوران الصوفية في مجالس الذكر لعب
حرام ومفعل شنيع لزم على الامام منعهم وقال الفقيه الشهير بعرف امير

في

العلي العظيم ويغنيك عن ذلك كله قوله صلى الله عليه وسلم انما الاعمال بالنيات
وانما لكل امرئ ما نوى فمن كانت هجرته الى الله ورسوله فهجرته الى الله ورسوله
ومن كانت هجرته الى دنيا يصيبها او امراة ينكحها فهجرته الى ما هاجر اليه
واما التوسل بالانبيا والاوليا في نحو ذلك فلا يشك مسلم ان يعتقد في سيد
احد وغيره من الاوليا ان له ايجاد شي من قضا مصلحة او غيرها الا بارادة
الله وقدرته وللمتكلم متى امكن حمل كلامه على معنى صحيح سالم من التكفير
وجب المصير اليه كما تقدم ثم اطلعت بعد هذا على رساله منسوبه الى
المرحوم نوح افندي بن مصطفى الواعظ تتقويه ما ذكرناه وترد خلافه
فالحمد لله على هديه اولا واخرا وظاهرا وباطنا والله اعلم
واجاب الشيخ سلمان الشبرخيتي المالكي بقوله
الحمد لله حق حمده وصلى الله وسلم على سيدنا ومولانا محمد نبيه وعبده هولاء
السادة المذكور ذكرهم مشهور مشهود يحضرهم فيه العلما والفقها
قرنا بعد قرن من قديم الزمان الى الان فهم على حال محمود وطريق بالخير
مشهود فمن اذاهم مستحق لما في الحديث القدسي من الوعيد من اذى
لي وليا فقد اذنته بالحرب ومن لم يكن منهم ولي فهو محب الاوليا
محب لهم ومشيه على طريقتهم وما راينا السادة الخلوتية بعصر
من السادة الدمرداشية والسادة الذين هم فروع الاستاذ
سيدي كريم الدين الخلوتي وغيرهم في غاية من الايقان بذكر كلمة
الايمان والنطق بالاسم الاعظم على وجهه المعظم فاحياهم الله وحياهم
واحيا معالم الطريق بوجودهم وقوية النور في وجوههم بما استنارت
به سرايرهم وزلت به ضمايرهم فمن نسبهم للكفر فهو الكافر وصلاتهم في
غاية الصحة فعلى من كفرهم ان يراجع اسلامه وعلى ولي الامر ان يدفع عن
هولا السادة ويكف عنهم السنة الجهلة المتكلمين فيهم بغير ما يجوز

ان جميع الجن كذلك وهو راى قوم ثم اختلفوا فقال قوم اكلهم وشربهم
تشمم واسترواح لا مضغ وبلع وذهب قوم الى ان صنفا منهم ياكلون
ويشربون وصنفا لا ياكلون ولا يشربون اخرج احمد ومسلم والترمذي عن
علقمة قال قلت لابن مسعود هل صحب النبي صلى الله عليه وسلم ليلة الجن منكم
احد قال ما صحبه منا احد ولكن افتقدناه ذات ليلة وهو بمكة فالتمسناه
في الاودية والشعاب فقلنا استطير او اغتيل فبتنا بشر ليلة
بات بها قوم فلما اصبحنا اذا هو جاي من قبل حرا فقلنا يا رسول الله فقدناك
وطلبناك فلم نجدك فبتنا بشر ليلة بات بها قوم فقال صلى الله عليه وسلم
اتاني داعي الجن فذهبت معه فقرات عليهم القران فانطلق بنا فارانا
اثار نيرانهم وسالوه الزاد وكانوا من جن الجزيرة فقال لكم كل عظم
ذكر اسم الله عليه ولفظ الترمذي لم يذكر اسم الله عليه يقع في ايديكم
اوفر ما كان لحما وكل بعرة علف لدوابكم قال النبي صلى الله عليه وسلم فلا
تستنجوا بهما فانهما طعام اخوانكم الجن وقد جمع بعض العلماء بين
رواية مسلم ورواية الترمذي بان الاولى في حق المومنين والاخرى في حق غيرهم
قال السهيلي وهذا القول صحيح يعضده الاحاديث واما قوله وهل في الجن مسلمون
الخ فجوابه ما اخرج عبد بن حميد عن مجاهد في قوله تعالى كنا طرايق قددا
مسلمين وكافرين واخرج احمد في الناسخ والمنسوخ وابو الشيخ في العظمة عن السدي
قال في الجن قدرية ومرجية ورافضة وشيعة وفي شرح عقيدة الرسالة للعلامة
الاجهوري نقلا عن صاحب الاشباه وهل هم مقلدون للمذاهب الاربعة
كما هو ظاهر اطلاقهم ام لا انتهى واما قوله فهل يسالون اذا قبروا فجوابه
ياتي في منظومة التثبيت للحافظ السيوطي قلت واما الجن فالادلة تعميم
تعميمهم فيسالون جملة قال شارحه قال تعالى واوحي الي هذا القران لانذركم
به ومن بلغ والجن بلغهم القران قال تعالى واذ صرفنا اليك نفرا من الجن
يستمعون

السيوطي في لقط المرجان عن القاضي ابي يعلى الحسن بن عبد البر قال الجن عند الجماعة
مكلفون مخاطبون لقوله تعالى يا معشر الجن والانس ولقوله تعالى فبأي آلاء ربكما تكذبان
وقال الرازي في تفسيره اطبق الكل على ان الجن كلهم مكلفون وقال القاضي عبد الجبار
لا نعلم خلافا بين اهل النظر ان الجن مكلفون انتهى ثم قال قال السبكي في فتاويه
فان قلت هل تقولون انهم مكلفون بشريعته صلى الله عليه وسلم في اصل الايمان او
في كل شي قلت بل في كل شي لانه اذا ثبت انه مرسل اليهم كما هو مرسل الى الانس والدعوة
عامة والشريعة عامة لزمهم جميع التكاليف التي توجد اسبابها فيهم الا ان
يقوم دليل على تخصيص بعضها فنقول انه يجب عليهم الصلاة والزكاة ان ملكوا
نصابا بشرطه والحج وصوم رمضان وغيرها من الواجبات ويحرم عليهم كل حرام في
الشريعة وفيه ايضا اتفق العلماء على ان كافرهم معذب في الآخرة قال
تعالى فالنار مثوى لهم وقال واما القاسطون فكانوا لجهنم حطبا واما مؤمنهم
ففيه اقوال احدها انه لا ثواب لهم الا النجاة من النار ثم يقال لهم كونوا
ترابا مثل البهائم وهو قول ابي حنيفة حكاه ابن حزم الثاني انهم يثابون
على الطاعة ويعاقبون على المعصية وهو قول ابن ابي ليلى ومالك
والاوزاعي والشافعي واحمد واصحابهم وقال ابن حزم جمهور الناس
على انهم يدخلون الجنة اخرج ابن ابي حاتم عن يعقوب قال قال ابن
ابي ليلى للجن ثواب فوجدنا تصديق ذلك في كتاب الله تعالى ولكل
درجات مما عملوا واخرج ابو الشيخ في العظمة عن حرملة قال سئل ابن
وهب وانا اسمع هل للجن ثواب وعقاب قال ابن وهب قال الله تعالى
اولئك الذين حق عليهم القول في امم قد خلت من قبلهم من الجن
والانس انهم كانوا خاسرين ولكل درجات مما عملوا انتهى واما قولكم
وهل الكفرة من الجن يأكلون الخ فجوابه ما قاله القاضي ابو يعلى الجن
يأكلون ويشربون ويتناكحون كما تفعل الانس وظاهر العمومات

كتاب بزايرجه لابن زكريا المادح

بسم الله الرحمن الرحيم طريقه العمل بزايرجه بن زيد
ومارواه في المنام عن النبي صلى الله عليه وسلم ونزول
هلصبا بيل بها خذ فنا حكايته لطول الكلام قال
الشيخ اسقط مكرر الحروف القطب بحيث يصير
الباقي ٢٨ حرفا وكذلك مكرر حروف السوال بما فيه
من الطوالع ان كان والا لا يفتقر الى ذلك بحيث ان
يصير الباقي بعد الحذف ٢٨ حرفا ثم يضاف
اليهما ايضا حروف الجمل الكبير الذي هو ٢٨ حرفا
وهو ابجد هوز الخ فاذا صارت الحروف هذه الاضافه
الثلاثة اي حروف القطب والسوال والجمل كل
صنف وحده حينئذ اضرب جدولا طوله ٢٨
وعرضه كذلك ونزل كل ثلاثة حروف
في بيت من بيوت هذه الجدول الاول منها
في البيت الاول من الجدول والثاني منها في
البيت

افبلوا وارعوا انت ياصرفيابيل وانت ياسمسمايبيل
وانت ياهطيابيل وانت يا روفيابيل وانت ياطهنيابيل
وانت ياصمصمايبيل وانت ياجبريابيل وانت يامبكايل
وانت ياحزفيابيل الوحا ٣ الوحا ٣ الساعه ٣ اهبطوا
الي هذا المكان واصرفوا السكان والعمار وعطلوهم من كل
جيهة واسكوا ماه بحق طيهوب ٣ كبهوم ٣ تيغوب ٣
وبحق الذي يحيي ويميت ويبطه ويبي افعلوا ما امرتكم
به بحق العلي الاعلي والبخور بزر هندبا وبزر قثا
وبزر خيار وقسط وكندر وعود وعنبر
ونفل ازرق يدق الجميع ويعمل بنادق
ويجففوا في الظل ويشال للحاجه
والله اعلم بالصواب واليه
المرجع والماب وصلي الله
علي سيدنا محمد وعلي
اله وصحبه وسلم
اجمعين
امين

ي رعلفه
رزف الملال
ست ونمحا
يبتهليماه
فك وتصافح
المقابلة
عبينيك
ابكتب
هابتراس بعا
السابع
ه وتستقيم
لبن نكتب
ارمت ه
المراكب
لقد

شي مبين قال فابت به ان كنت من الصادقين وعلقه
عليهما فان الله تعالى يجل عقدتها ويجري لها الرزق الحلال
وايضا للمتعسره عن الولاده يكتب الاسم الثامن ويمحا
وتشربه ويكتب لها على مشط وتضعها على جبهتها ه
وايضا لقضا الحوايج تكتب الاسم الثامن في كفك وتصافح
به من تريد فان حاجتك تقضي واذا اردت المقابلة
تكتب الاسم الثامن في ورقه وتضعه بين عينيك
وتقابل من تخافه فانه لا يوذيك ابدا وايضا يكتب
للبغل تكتب الاسم الثامن على حافر الدابه فانها تبرا سريعا
وايضا للمحبة بين الزوجين تكتب الاسم السابع
وتسقيه للمبغوضه وتكتب الاسما السته وتسقيهم
للباغض فانهما يصطلحان وايضا لكثرة اللبن تكتب
الاسم الثامن على ثدي البقره او على يديها من ه
خواص هذه الاسما توقف بها العساكر والمراكب
ولقد

واذا اردت كانت المراة يموت اولادها فاكتب لها كل يوم
اسم من ذلك الاسما الى تمام الاسبوع تبدي الكتابه بيوم
الاحد وتختم بالسبت ثم اكتب الاسما السبعه جمله واحده
وعلقهم عليها واذا اردت جلب الغايب اكتب الاسم السابع
يوم الجمعه ساعة الزهره وعلقه على الطالب او في مسكنه
واكتب الاسما السته في ساعة المريخ من ذلك اليوم و
علقها مع اسم الغايب وتقول باخدام هذه الاسما
اجلبوا فلان بن فلانه الى هذا المكان واذا تعسرت البنت
عن الخطاب او كان بها سحر فاكتب لها الاسما السبعه واكتب
معها قوله تعالى قال فرعون وما رب العالمين قال رب
السموات والارض وما بينهما ان كنتم موقنين قال لمن
حوله الا تستمعون قال ربكم ورب ابايكم الاولين قال
ان رسولكم الذي ارسل اليكم لمجنون قال رب المشرق
والمغرب وما بينهما ان كنتم تعقلون قال لين اتخذت
الها غيري لاجعلنك من المسجونين قال اولو جيتك

ما يلايم المشبه به والمصرحة والمكنية كما مر
وكل ما قوي تعلقه واختصاصه بالمكنية
فهو قرينة لها وما سواه ترشيح للمركب
المستعمل في غير ما هو له لعلاقة مع
قرينة مانعة ان كانت علاقته مشابهة
فاستعارة تمثيليه وان كانت غيره فلا
يسمي استعارة تشبيه اسم لاخر لاشتراكه
له في امر يسمي تشبيها واداته
الكاف ومثل وكان
وامثاله عـــ
م

نحو اني اراك تقدم رجلا وتوخر اخرى

نحو زيد كالاسد

ترشيحا والترشيح ... ان يكون باقيا على
حقيقته تابعا للاستعارة للتقوية ويجوز
استعارته لملايم المستعار ويحتمل الوجهين
قوله تعالى واعتصموا بحبل الله جميعا وكما
يسمي مازاد على قرينة المصرحة من ملايمات
المشبه به ترشيحا كذلك يسمي الزايد على
قرينة المكنية ترشيحا لها ويجوز جعله
ترشيحا للتخيلية / والاستعارة التحقيقة
اما الاستعارة التحقيقة فظاهر وكذا التخيلية
على مذهب السكاكي لكونها مصرحة عنده
واما التخيلية على ما ذهب اليه السلف فلان
الترشيح يكون للمجاز العقلي ايضا بذكر ما يلايم
الموضوع له كما يكون للمجاز اللغوي المرسل
بذكر ما يلايم الموضوع له وللتشبيه بذكر

حيث استعير الحبل للعهد وذكر الاعتصام ترشيحا اما باقيا على معناه او مستعارا للوثوق بالعهد

لانها كساير الاستعارات المصرحة التي لم تكن قرينة للمكنية

الكشاف كونه استعارة تحقيقية للام المتشبه
لتحققه حسا او عقلا كما في قوله تعالى الذين
ينقضون عهد الله وجوز السكاكي كونه
مستعملا في امر وهمي توهمه المتكلم شبيها لمعناه
مثلا ظفر الحيوان الحقيقي ويسميه استعارة تخييلية والمختار
في قرينتها اذا لم يكن للمشبه تابع يشبه رادف
المشبه به بقاءه على حقيقته وكان اثباته
له استعارة تخييلية وان كان له تابع كذلك
كان استعارة تصريحية الاستعارة مطلقة
ان لم تقترن بشيء من ملايمهما ومرشحة
ان اقترن بملايم المستعار منه ومجردة ان
اقترن بملايم المستعار له والترشيح ابلغ
من الاطلاق وهو ابلغ من التجريد واعتبار
الترشيح والتجريد انما يكون بعد تمام الاستعارة
فلا يعد قرينة المصرحة تجريدا ولا قرينة المكنية
ترشيحا

قيل استعير ... للعهد للحبل والنقض لابطاله

وذهب السكاكي الى انه ان كان المستعار له متحققا حسا او عقلا فالاستعارة تحقيقية والا فتخييلية

اي المشبه والمشبه به

لها على عكس ما ذكره من ان في مثل نطقت
الحال او التبعية كما ذهب اليه السلف وصاحب
الكشاف وهو المختار والتشبيه المضمر في
النفس كما ذهب اليه الخطيب ولا يجب
فيها ذكر المشبه بلفظه لجواز ان يشبه
شيء بامرين ويستعمل لفظ احدهما
فيه ويثبت له من لوازم الاخر فقد
تجتمع المصرحة والمكنية كما في قوله تعالى
فاذاقها الله لباس الجوع والخوف
والامر الذي اثبت للمشبه من خواص المشبه
به مستعمل في معناه الحقيقي وانما المجاز
في الاسناد كما ذهب اليه السلف ويسمونه
تخييلية ويحكمون بعدم انفكاك المكني عنه
عنها واليه ذهب الخطيب وجوز صاحب

البسملة الحمد لله ... اعلم ... هل يجوز دفع الزكاة للاولاد
للاولاد الفقراء ... اعلم ... عندنا ... لا يجوز دفع الزكاة
للوالدين وان علوا ولا المولودين وان سفلوا واما عندنا بالمالكية
يجوز دفعها للجد والجدة وبني البنين لسقوط نفقتهم عنه

س هل يجوز دفع الزكاة للاقارب كالاولاد الفقراء
والوالدين

ج الحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله اعلم ايها السائل
وفقك الله واياك ان المسألة عندنا فيها تفصيل اما عند الائمة
الثلاثة لا يجوز دفع الزكاة للوالدين وان علوا ولا المولودين وان سفلوا
واما عندنا المالكية يجوز دفعها للجد والجدة وبني البنين بغير تفصيل لسقوط نفقتهم
عنه قال الشيخ يوسف ... في كتابه ... زكاة العين ... الخامسة يجوز
... او مجانين او بلغوا وهم عاجزون ...
او يعطيهما زكاته واما الاولاد ان كانوا صغارا ...

... يجوز دفعها للاولاد ان كانوا ابناء الغني فلا ... السقوط ...
... زكاته ... واما الوالدان فلا يجوز للولد
دفعها عن ابيه ... انظر شرح المختصر ...

...احب او لمبدأ ... القرضم وفحما نفقة
نفي الزكاة لامراة فقيرة ... الولد على ابيه فقط حتى
زوج ملي و بالدخول فقيرا او امراة ... على الاكتساب
فقيرة بهما او نفي ملي ولا حضر ويدخل الزوج بالانثى او بنفي
وفقيرة اب ملي انه وجوب نفقتهم وفي باب زكاة الفطر كذلك اعط
ولزومها المملي حين قحط املياء واجبة على الحر المسلم القادر عليها
وفي التوضيح عن عبد السلام نافلا عن عن نفسه وعن كل مسلم تلزمه
غيره فقر الاب ومن هو معنا له مؤنته بقرابة كالوالدين الفقيرين
حالا في الحال الا ولي ان يخفف الله . والاولاد الذكور للبلوغ فالذي
ومحتاج لا كثر لا يشتح عليه ذلك له على الكسب والاناث للدخول بالزوج
فهي لا يجوز اعطاؤها من الزكاة ولا ... الخ
عنه كما كانت قبل ضيق حاله ... نفقته بل تنفق بسافطة
حاله ويحيرها وغيره الى الغاية والحالة الثانية ان يشفع حنق
ولا يجوز للابنة ان يدفع زكاته لابيه وهذا الحجاب على ابنه ان ينفق عليه
لا تلزمه نفقته من قرابته وليس تحت انفاقه فيعطيه والله اعلم ... الراوي قال واما من
فالث في ... الحق الرابعة الخامسة من كتابه في باب زكاة العين
يجوز للوجد ان يعطي زكاته لمن لا تلزمه نفقته من اقاربه
واما الوالدان ولا يجوز للولد ان يعطيهما زكاته واما الاولاد اذا كانوا
صغارا او مجانين او بلغوا وهم عاجزون وجبت نفقتهم
على ابيهم ولم يعطيهم الزكاة وان كانوا اغنياء عقلا فقراء سقطت
نفقتهم عن ابيهم وجاز له ان يعطيهم من الزكاة
انظر لشراح المختصر

قد المت بنا مصايب شتى ... بالهاشن مصائب المعاني
طمست انجم الندا والمعالى ... وانمحت اية الصفا والتهانى
واغتدا معهد الفضايل فينا ... مقويًا بعد اشرق السكان
قلت ما باله وعهدي كعبه ... انه في الذرى رفيع المبانى
قيل لي كيف والوجود يقينا ... بد راسراره اختفى عن عيان
واعترى الدين ثلمة وتداعي ... ركن عز العلوم في الاكوان
وبنا هاتف الارادة نادي ... جد دوا حزنكم بكل مكان
فلقد اظلم الوري حين غابت ... شمس علم الحقيقة الروحاني
ذو التجلي عبد الغني المتحلي ... بنعوت الكمال من منان
الدمشقي موطنا وهو نابلسي اصل ثابت به البنيان
رضي الله عنه حقا وارضا ... ه وعنا به مدا الازمان
قد اصيب الاسلام اي مصاب ... فيه فالحكم للعلي الداني
حق للقلب ان يفيض عليه ... دم وجد والعين دمعا ...
كاد منا الالباب تسلب لولا ... ادركتنا لطائف الرحمن
قد امرنا عن صاحب الشرع بالصبر وحمل الاذي لذا الامتحان
والتأسي بصحب خير البرايا ... اذ اصيبوا بالمصطفى العدناني
مذهب الكاملين هذا وان لم ... نحتمل عادة صروف الهوان
ليس الا التسليم اسلم شئ ... للحكيم المهيمن المستعان
وجهه لا سواه يبقي كما قد ... جا ان كل من عليها فان
منه نرجو صبرا جميلا علي فقد همام بربه يقظان
هو في القوم لا خفاء امام ... عين اهل التحقيق والعرفان

وقيانٍ عن لحن اسحاق يروين ... بالا عتو ب سفرت المثاني

وغوانٍ ما إن غوامز هواهن ... فوادي وليس يثنيه ثاني

يا فتهن مهجتي من ظباءٍ ⁘ يتهاد ين بالمروط الحسان

حيث يختلن بالمحاسن يختلسن الضواري بمعرك الافتتان

قد يخذن العقول منا عقودا ⁘ وحين الخدود بالخيلان

يا افاض الجوادر فراق جود ⁘ في رنى الا نس حيثما النيران

ورعى ربوة لديها حللنا ⁘ من بروج السعود في كيوان

ولنا نشوة تجل بعين الـ ⁘ ـبهجة المستفيضة الاعيان

والنسيم الفضفاض هب فاشجى ⁘ كل صب من الهوى نشوان

حبذا مربع الهنا ونعيـما ⁘ مرتع العيد بهجة الاعيان

واقتراح بظل روض انشراح ⁘ بالمسرات يانع فينان

... ـيه الغمام انواع بسط ⁘ من زهور بديعة الالوان

... ايدى النسائم وهنا ⁘ فاستنار الشقيق بالاقحوان

صوت قطر الرباب يحكي انسجا ... ⁘ نغمات الرباب بالالحان

بينما نجتني ثمار اوان الـ ⁘ ـبشر اذ نجتلي لذيذ الاواني

إذ احاطت بجمعنا حادثات ⁘ وهي تتلو مثاني الغرفان

مزقتنا ايدي سبا حاش مينا ⁘ في عهود جرت لدى الاخوان

لا رعى الله ساعة البين يوما ⁘ فهي كانت مطية الاحزان

يوم حادي النوى اتاح صروف الـ ⁘ ـحادثات المثيرة الاشجان

شط فيمن نهوى ونص على استقصاء صحبي ونس بالاظعان

غادرتنا الخطوب اذ غدرتنا ⁘ بالاحباء في لظى الهيمان

معناه انى لاجد نفس الرحمن من قبل اليمن شوقا يريد محبة لتحرك الارواح يريد عالم
الانفاس ابن هو من المقامات فانه تعالى قال فيهم وما منا الا له مقام معلوم وقوله
اظنهم اعلمهم والظن هنا بمعنى اليقين كما قال الشاعر فقلت لهم ظنوا بالفى مدجج
وقال تعالى وظنوا ان لا ملجا من الله الا اليه يريد تيقنوا وقوله خيموا بالبان اى نزلوا
بمقام الظهور والتنزيه من اضم موضع بالحجاز يريد المقصود الالهى حيث العرار وحيث
الشيح والكتم يقول حيث الاعراف الطيبة من المناظر الحسان فان طيب الروايح من الروضا
احسن من غيرها لجمع بين الرايحة الطيبة والمنظر الحسن والهوى الطيب وقال رحمه الله

الا يا بانة الوادى بشاطى نهر بغدادى
شجانى فيك مناح طروب فوق ميادى

يقول للشجرة المباركة من جانب الوادى الظاهر وبغداد منزل الامام يريد مقام القطب وهى
شجرة النور فان دهن البان له اثر فى النور وجعلها بالشاطى لانه الكشف وجعله نهر الانس
الرحمة وقوله شجانى يقول احزننى فيك طاير يريد روحا علويا طروب يقول مطروب صوته الا ان
المحزون يبكيه فهو شجو فى حقه وغناء فى حق المسرور وقوله فوق مياد يشير الى النشاة الانسانية
فى مقام النبوة يذكرنى ترنمه ترنم ربة النادى

اذا سوقت منالها فمن الحشة الحادى
وان جادت بنغمتها ولا تذكر اخا الهادى

يذكرنى بنغمته نغمة سيدة المجلس وهى كل حقيقة لها الحكم فى عالمها وقوله اذا سوقت
... وجعله شالث للطول والعرض والعمق وقد يريد بها ...

مراتب الاسما الثلاثة التي هي منزل الامامين والقطب وقوله من الجنة الحادي حاد

كان يحدو الى زمان رسول الله صلى الله عليه وسلم كان يهلك الابل بحسن صوته وقوله فلا

تذكر اخا الهادي هو ابن المومنين عم المامون كان من اهل الغنا والتلحين يقول هي احسن منه

بدي الخضبان من سلمى بينا ثم شداد

لقد اصبحت مشغوفا بمن سكنت باجيادي

غلطنا انما سكنت سويدا خلب اكبادي

لقد تاه الجمال بها وفاح المسك والجادي

اقسم بذي الخضبان وهو جبل عام كلي جامع وقوله من سلمى يريد معا ما سليمانيا

فانزله باسم الانثى ليجانس الغزل والنسيب وقوله بينا اي قسما ثم اقسمت بمنازل الملوك

وقوله سكنت باجيادي اشار الى مجاري الانفاس اي سكنت بمجرى نفسي وهو موضع مكنه

لكن الاشارة الا انه جمع جيد وهو العنق ثم قال بل مسكنها الكبد يقول هي غذاي

وروحي لان الغذا مادة الروح فلهذا اوقع الغلط وجعلها في محل الامداد لا في محل

الاستمداد تمد ولا تستمد وقوله لقد تاه اي جار الجمال فيها من حسنها وفاح المسك والجادي

الذوات الطيبة الريح انما تكتسب الطيب من ريحها الطيب نفحتها قال المصنف

رضي الله عنه نجز العرض من شرح الترجمان على الايجاز والبيان بتائيد المنعم

المتفضل المنان وصل الله على سيدنا محمد واله وسلم وذلك باقرا في يوم الاربعا التاسع

عشر بسع الاخر سنة عشرة وستمائة وكان سبب شرحي لهذا الترجمان التي انشاته بمكة

سوال صاحبي المسعود ابي محمد عبد الله بدر بن عبد الله الحبشي الخادم وسوال الولد

الدر اسمعيل بن سودكين النوري بمدينة حلب وقد سمع من بعض الفقها بقولا

... الترجمان انه قصد ما ... ...

فقال لم ادر يا سيدي بذلك والآن قد دريت
ثم التفت الي خلفي وامامي وجانبي فرايت الافق
قد اسود من جانب البر والبحر من رجال الله وكثرتهم
فوقعوا علي يده وقدمه يقبلونهما وانا واقف مطرق
بين يدي الشيخ فقال لهم اين نجعل السماع فقالوا
اينما امرت امتثلنا فقال عند الشيخ محجلين فساحله
فيه اتساع وذلك ان البحر عند قبره مساو للبر وبيده
عليه الماء من ههنا ومن هاهنا ولا يقدر الماء ان
يصل الي قبره وقبره مسطح ليس عليه بنا مساو للارض
ايضا فساروا والشيخ امامهم وهو يقول لي الساعة
بعد الساعة ملاطفة مربيا ولدي حتي وصلنا
الي

ا بيته

الشام فوقع على غشي تقيل ايا ما حتي تنحبت الي الموت فرايت
في غشيتي كاني على ساحل بحر عسقلان تحت قبة الشيخ عوض
العسقلاني رجل من الاوليا المتدركين للبحر في حال حياته
وبعد مماته واذا بي امشي على موجات البحر فجاني
عجليني المذكور ولد الشيخ وقال من طريق الغيره باذن
من دخلت بلادنا اتدخلها وتبدي فيها كرامات
وهم ان يبطش بي فتادبت معه احتراما لوالده قدس
الله سرهما واذا بحضرة الشيخ الي جانبي فارتعت منه
تعظيما لجلاله وهيبته لجماله فقال لي لن تراع
ثم التفت الي ولده عجليني وقال ما لك والاعتراض
على هذا الرجل المرتفع انه ماذون من جانبنا

في الهوى والبحر بين يدي كالغمام ثم قال قد جعلناك
نقيب الفاتحة فاقراها واهدها الى ساير الاوليا في اقطار
الارض احيايهم وامواتهم فالهمتهم باعيانهم في ذلك
الوقت وختمت باسم الشيخ قدس الله سره ثم وجدت نفسي
مكاني فلما رحلنا من مدفنه المنور ووصلنا فلسطين
جعلت ازور قبور الاوليا فينكشف لي عنهم وخالطني
جذبة فكنت لا اطاق وعكفت على المجاذيب في الرمله
وفي غزه وبيت المقدس وجاتني منهم بشاير وزدت اولاد
الشيخ المذكور تعظيما له واعتقادا فيهم فمنهم الشيخ رضوان
في غزه ومنهم الشيخ عجيلي فيها على ساحل البحر ومنهم
الشيخ ابراهيم في حماما قرية من قرا عسقلان ثم رجعت الى
الشام

انظنون انكم قد ظللتم عن الطريق هاهو ضريح الشيخ
فالتفتنا الي موضع اشارته فرايبنا المكان قد قرب والتفتنا
الي الرجل فلم نره ثم انا دخلنا الى حضرته وهي العمارة
الظاهرة به قد اقامها على عضايد كل عضادة اكثر من
عشرين قامه علي سيف البحر وجعل عليه تازيرا معظما
ورواقا عظيما وبيرا حلوا ماؤها احلي من غيره من الماء
مع انه قريب من البحر فبتنا فيه تلك الليلة ثم اني تركت
جماعتي نايمين وجيت الي ضريح الشيخ قدس الله سره ليلا
ولم اعرف كيف حضوره وقال لي قف في الهوي علي البحر
فقلت يا سيدي لا اطيق ذلك ولا اقدر عليه فقال لي
ضع قدمك علي كفي فزجني زجة صرت فيها واقفا

ثم ان وبرت الي الوطوة الشيخ واشتغلت بالذكر فبينما انا
اذكر الله تعالي ... اذا ... حتى وصل الي ... عند الشيخ ... الفجر

ابصار الفقراء تقع عليه ولا يقدرون على الشراء فيتأذون بذلك وتذهب
بركته حكي ان الشيخ الامام الاجل محمد بن الفضل رحمه الله تعالى كان
في حال تعلمه لا ياكل من طعام السوق وكان ابوه يسكن في الرساتيق
ويهيئ طعامه وياتيه به يوم الجمعه فراى يوما في بيت ابنه خبز السوق
فلم يكلمه ساخطا عليه فاعتذر اليه ابنه فقال ما اشتريته انا ولم ارض به
ولكنه احضره شريكي فقال ابوه لو كنت تحتاط وتتورع لم يجترئ شريكك
بذلك وهكذا كانوا يتورعون فلذلك وفقوا للعلم والنشر حتى بقي
اسمهم وصفهم الى يوم القيمه واوصى فقيه من زهاد الفقهاء وقال
ينبغي لطالب العلم ان يحترز عن الغيبه وعن مجالسة المكثار وقال
ان كثير الكلام يسرق عمرك ويضيع اوقاتك ومن الورع ان يتجنب عن
اهل الفساد والمعاصي والتعطيل فان المجاوره موثرة لا محاله قيل لبعض
زهاد الشافعيه بم نلت العلم قال عملا بقوله تعالى واتقوا الله العلماء من
ويعلمكم الله وان يجلس مستقبل القبلة وان يكون مستنا بسنة
النبي صلى الله عليه وسلم ويغتنم دعوة اهل الخير ويحترز عن دعوة
المظلوم حكي ان رجلين خرجا في طلب العلم للغربه وكانا شريكين فرجعا بعد
سنين الى بلدهما وقد فقه احدهما ولم يفقه الاخر فتامل فقهاء البلد
وسالوا عن حالهما وتكرارهما وجلوسهما فاخبروا ان جلوس الذي فقه
في حال التكرار كان مستقبل القبله والمصر والاخر كان مستدبر القبله ووجهه
الى غير المصر فاتفق العلما والفقها ان الفقيه فقه ببركة استقبال
القبله اذ هو السنة في الجلوس الا عند الضرورة وبركة دعاء المسلمين فان
المصر لا يخلو عن العباد واهل الخير فالظاهر ان العباد دعواله دعاء

خا

الشهيد حسام الدين رحمه الله تعالى ابنه شمس الدين ان يحفظ كل يوم شيا من
العلم والحكمة فانه يسير وعن قريب يكون كثيرا واشترى عصام بن يوسف رحمه الله تعالى
قلما بدينار ليكتب ما سمع في الحال فالعمر قصير والعلم كثير فينبغي ان لا يضيع الاوقات
والساعات ويغتنم الليالي والخلوات قيل الليل طويل فلا تقصره بمنامك والنهار
مضيء فلا تكدره باثامك وينبغي ان يغتنم الشيوخ الكبار ليستفيد منهم وليس
كل ما فات يدرك كما قال استاذنا شيخ الاسلام رحمه الله تعالى في مشيخته
كم من شيخ كبير ادركته وما استخبرته واقول لعلي ذلك الفوت منشاء هذا
البيت لهفي على فوت التلاقي لهفي ما كل ما فات ويفنى يلقى قال علي رضي
الله عنه اذا كنت في امر فكر فيه وكفى بالاعراض عن علم الله تعالى حزنا
وخسارا واستعذ منه ليلا ونهارا ولا بد لطالب العلم من تحمل المشقة
والمذلة في طلب العلم والتملق مذموم الا في طلب العلم فانه لا بد له من التملق
للاستاذ والشركاء وغيرهم للاستفادة منهم قيل العلم عز لا ذل فيه
ولا يدرك الا بذل لا عز فيه قال القايل ارى لك نفسا تشتهي ان تعزها
فلست تنال العز حتى تذلها فصل في الورع ايام التعلم روى بعضهم
حديثا في هذا الباب عن رسول الله صلى الله عليه وسلم انه قال من لم يتورع
في تعلمه ابتلاه الله تعالى باحدى ثلاثة اشياء اما ان يميته الله
في شبابه او يوقعه في الرساتيق او يبتليه بخدمة السلطان فمهما
كان طالب العلم اورع كان علمه انفع والتعلم له ايسر وفوايده اكثر ومن
الورع ان يحترز عن الشبع وكثرة النوم وكثرة الكلام فيما لا ينفع وان
يحترز عن اكل طعام السوق ان امكن لان طعام السوق اقرب الى
النجاسه والخباثه وابعد عن ذكر الله تعالى واقرب الى الغفله ولان

يحل ذلك لقوله عليه الصلاة والسلام ظنوا بالمومنين خيرا وانما
ينشاء ذلك من خبث النيه وسوء السريره كما قال ابو الطيب المتنبي
شعر اذا ساء فعل المرء ساءت ظنونه وصدق ما يعتاده من توهم
وعادى محبيه بقول عداته واصبح في ليل من الشك مظلم
وانشدت لبعضهم شعرا
تنح عن القبيح ولا ترده ومن اوليته خيرا فزده
ستكفى من عدوك كل كيد اذا كاد العدو فلا تكده
وانشدت للشيخ الحميد ابي الفتح البستي رحمه الله تعالى
ذو العقل لا يسلم من جاهل يسومه ظلما واعنا فا
فليختر السلم على حربه وليلزم الانصات ان صافا
فصل في الاستفاده وينبغي ان يكون طالب العلم مستفيدا
في كل وقت حتى يحصل له الفضل وطريق الاستفاده ان تكون معه
في كل وقت محبره حتى يكتب ما سمع من الفوايد قيل ما حفظ
فر وما كتب قر وقيل العلم ما يوخذ من افواه الرجال لانهم
يحفظون احسن ما يسمعون ويقولون احسن ما يحفظون
سمعت الشيخ الامام الاجل الاديب الاستاذ ركن الدين والاسلام
المعروف بالاديب المختار رحمه الله تعالى يقول قال هلال بن
يسار رضي الله عنه رايت النبي صلى الله عليه وسلم يقول لاصحابه
شيا من العلم والحكمه فقلت يا رسول الله اعد لي ما قلت لهم فقال
لي هل معك محبره فقلت ما معي محبره فقال يا هلال لا تفارق
المحبره فان الخير فيها وفي اهلها الى يوم القيمه ووصى الصدر
الشهيد

فاق ابناه على اكثر فقهاء اهل العصر فى ذلك الزمان فى الفقه
وينبغى ان لا يناز ع احدا ولا يخاصمه لانه يضيع اوقاته قيل سيجزى
المحسن باحسانه والمسئ سيكفيه مساويه انشدنى الشيخ العالم
الزاهد العارف ركن الاسلام محمد بن ابى بكر المعروف بامام حنفى
رحمه الله تعالى قال انشدنى سلطان الطريقة يوسف الهمدانى
رحمه الله تعالى دع المرء لا تجزع على سوء فعله سيكفيه ما فيه وما هو فاعله
قيل من اراد ان يرغم انف عدوه فليكرر وانشد شعرا
اذا شئت ان تلقى عدوك راغما وتقتله غما وتحرقه هما
فرام العلى وازدد من العلم انه من ازداد علما زاد حاسده غما
وقيل عليك ان تشتغل بمصالح نفسك لا بقهر عدوك فاذا
اتممت مصالح نفسك تضمن ذلك قهر عدوك واياك والمعاداه
فانها تفضحك وتضيع اوقاتك وعليك بالتحمل لا سيما السفها
قال عيسى بن مريم عليهما الصلاة والسلام احتملوا من السفيه
واحدة كى تربحوا عشرة وانشدت لبعضهم شعرا
بلوت الناس قرنا بعد قرن فلم ار غير ختار وقالى
ولم ار فى الخطوب اشد وقعا واصعب من معادات الرجال
وذقت مرارة الاشياء طرا وما ذقت امر من السؤال
وقال الشافعى رحمه تعالى
اذا نطق السفيه بغير علم فاكره ان اكون له مجيبا
يزيد سفاهة فازيد حلما كعود زاده الاحراق طيبا
واياك ان تظن بالمومن سوءً فانه منشاء العداوه ولا

البسم
بسم الله الرحمن الرحمن
الرحمن لانهم من احب
البسم الله الرحمن الرحمن
البسم الله الرحمن الرحمن
البسم الله الرحمن الرحمن
البسم الله الرحمن الرحمن
الله الرحمن الرحمن
امو الذي بلي جعله قد
شرفا اما ومن وجهو فتح
في القوم ومن قصل الاور
ورسوروماخوا اسم ونجمل
وزيل بل به نمه

فالولد رقيق ولا تصير ام ولد اذا ملكها
اوبشبهة فالولد حر ولا تصير ام ولد
اذا ملكها في الاظهر وله وطي ام الولد واستخدامها
واجارتها وارش جناية عليها وكذا تزويجها
بغير اذنها في الاصح ويحرم بيعها ورهنها
وهبتها ولو ولدت من زوج او زنا فالولد
للسيد يعتق بموته كهي واولادها
قبل الاستيلاد من زوج او زنا لا يعتقون
بموت السيد وله بيعهم وعتق المستولدة
من راس المال والله اعلم بالصواب وصلى الله على سيدنا
محمد وعلى اله وصحبه وسلم تسليما
كمل ١٠ الحجة يوم الدين
تم وكمل
بعون
الله

بنا لي ابنتك وانا مجنون او محجور علي فانكر العبد
صدق السيد ان عرف سبق ما ادعاه والا فالعبد
ولو قال السيد وضعت عنك النجم الاول او قال
البعض فقال بل الاخر او الكل صدق السيد
ولو مات عن ابنين وعبد فقال كاتبني ابوكما
فان انكرا صدقا وان صدقاه فمكاتب فان
اعتق احدهما نصيبه فالاصح لا يعتق بل
يوقف فان ادى نصيب الاخر عتق كله وولاؤه
للاب وان عجز قوم على المعتق ان كان موسرا
والا فنصيبه حر والباقي قن للاخر قلت
بل الاظهر العتق والله اعلم وان صدقه
احدهما فنصيبه مكاتب ونصيب المكذب
قن فان اعتقه المصدق فالمذهب انه يقوم
عليه ان كان موسرا كتاب امهات الاولاد
اذا احبل امته فولدت حيا او ميتا او ما يجب
فيه غرة عتقت بموت السيد او امة غيره بنكاح

فالولد

زكاة عليه ولا يصح اعتاقه وكتابته باذنه
الكتابة الفاسدة لشرط او عوض او اجل فاسد
استقلاله بالكسب واخذ ارش الجناية عليه ومهرها
وفي انه يعتق بالاداء ويتبعه كسبه وكالتعليق
في انه لا يعتق بابراء وتبطل بموت سيده وتصح الوصية
برقبته ولا يصرف اليه سهم المكاتبين وتخالفهما في ان
للسيد فسخها وانه لا يملك ما ياخذه بل يرجع المكاتب به
ان كان متقوما وهو عليه بقيمته يوم العتق فان تجانسا فاقوال
التقاص ويرجع صاحب الفضل به قلت اصح اقوال التقاص سقوط
احد الدينين بالاخر بلا رضا والثاني برضاهما والثالث برضا
احدهما والرابع لا يسقط والله اعلم فان فسخها السيد فليشهد فلو ادى
المال فقال السيد كنت فسخت فانكره صدق العبد بيمينه والاصح
بطلان الفاسدة بجنون السيد واغمائه والحجر عليه لا بجنون العبد
ولو ادعى كتابة فانكره سيده او وارثه صدقا ويحلف الوارث على نفي العلم
ولو اختلفا في قدر النجوم او صفتها تحالفا ثم ان لم يكن قبض
ما ادعاه لم تنفسخ الكتابة في الاصح بل ان لم يتفقا فسخ القاضي
وان كان قبضه وقال المكاتب بعض المقبوض وديعة
عتق ورجع هو بما ادى والسيد بقيمته وقد يتقاصان

بيت فيه آية الكرسي الا صعقوا ولا بيت فيه قل هو الله احد الا سجدوا ولا بيت فيه
اواخر الحشر الا جثوا على ركبهم السابعة قال جعفر الصادق من قراية الكرسي مرة
مرة واحدة صرف الله عنه الف مكروه في الدنيا ايسره الفقر والف مكروه في الاخره
ايسره عذاب القبر وفي المسمات الفاتحة في ايات الفاتحة اولها بسم الله الرحمن الرحيم
الاعظم عند الاكثرين حكاية رايت في بعض المجاميع ان شخصا كان يقروها كل
ليلة يحوط بها غنمه فقرا بعضها في ليلة فغلبه النوم فلما استيقظ كمل قراتها فلما
اصبح وجد رجلا بين غنمه فساله فقال كل ليلة اريد آخذ شاة فاري سورا
تحت الليلة فرايت في السور طاقة فدخلت منها واخذت شاة ثم جيت الى
الطاقة فرايتها قد انسدت ورايت نظيره قال رجل كنت اخاف اللصوص
فامرني علي ابن ابي طالب رضي الله عنه بقراءة قل ادعوا الله او ادعوا الرحمن
الى اخرها فقراتها ثم نسيتها في بعض الليالي فلما كان في اثناء الليل قراتها فلما
اصبح وجد اللصوص قد نزلوا في بيته وتابوا على يديه ببركة الاية حكاية
قال رجل كنت اقرا آية الكرسي كثيرا فاصابني وجع شديد فرايت في منامي
رجلين يقول احدهما لصاحبه انه يقرا اية فيها ثلثماية وستون رحمة افلا
يدركه منها رحمة واحدة فاستيقظت وقد عافاني ربي ومر رجل في
البرية فقصده ذيب فقرا آية الكرسي فهرب وقال نجم الدين النسفي قال
جبريل يا محمد ان عفريتا من الجن يكيدك فاطرده عنك باية الكرسي عن
النبي صلى الله عليه وسلم لا تقرا اية الكرسي في بيت فيه شيطان الا خرج وفي
حديث اخر من قراها مرة محي اسمه من ديوان الاشقيا ومن قراها مرتين كتب
اسمه في ديوان السعدا ومن قراها ثلاث مرات استغفرت له الملائكة ومن
قراها اربع مرات يشفع له الانبيا ومن قراها خمس مرات كتب اسمه في ديوان
الابرار ومن قراها ست مرات استغفرت له الحيتان في البحار ووقي شر
الشيطان ومن قراها سبع مرات غلقت عنه ابواب جهنم السبعة ومن قراها

ثمان مرات

مطلب في خواص آية الكرسي

عند غروب الشمس اربعين مرة كتب الله اربعين حجة الرابعة عن جابر
بن عبد الله من قرا آية الكرسي حين يخرج من بيته وكل الله به سبعين الف
ملك يحفظونه من بين يديه ومن خلفه وعن يمينه وعن شماله وان
مات قبل ان يرجع اعطاه الله ثواب سبعين شهيدا وعن ابي هريرة
رضي الله عنه عن النبي صلى الله عليه وسلم من خرج من منزله فقرا آية الكرسي
بعث الله اليه سبعين الف ملك يستغفرون له ويدعون له فاذا رجع الي منزله
ودخل بيته وقرا آية الكرسي نزع الله الفقر من بين عينيه الخامسة اوحي
الله تعالى الي موسى من داوم على قراءة آية الكرسي دبر كل صلوة اعطيته ثواب
الشاكرين واعمال الصديقين وبسطت عليه يميني بالرحمة ولم امنعه من
دخول الجنة الا ان ياتيه الموت قال ومن يداوم عليها قال لا يداوم عليها
الا نبي او صديق او رجل قد رضيت عنه او رجل اريد قتله في سبيلي ومن
فضائلها من قراها مائة وسبعين مرة وذلك عدد حروفها مستلقيا على قفاه
اوفى الله دينه وقال نجم الدين النسفي في التيسير لما نزلت آية الكرسي
نزل مع كل آية منها ثمانون الف ملك ولعله رحمه الله اراد بالآية الكلمة السادسة
عن النبي صلى الله عليه وسلم من قرا آية الكرسي دبر كل صلوة مكتوبة كان
كالذي يتولى قبض روحه ذو الجلال والاكرام وكان كمن قاتل مع انبياء الله
حتى استشهد وعنه صلى الله عليه وسلم من قرا آية الكرسي دبر كل صلوة خرقت
سبع سموات ولم يلتئم خرقها حتى ينظر الله تعالى الي قائلها وقال علي رضي الله
عنه سمعت نبيكم صلى الله عليه وسلم يقول على اعواد المنبر من قرا آية
الكرسي دبر كل صلوة مكتوبة لم يمنعه من دخول الجنة الا الموت واذا قراها
اذا اخذ مضجعه امنه الله على نفسه وجاره وجار جاره والدويرات حوله
ورايت في شمس المعارف للبوني عن سلمان الفارسي رضي الله عنه عن النبي صلى الله
عليه وسلم من قرا آية الكرسي هون الله عليه سكرات الموت وامرت الملائكة

اي كل كلمة بعدد

وبالروم ثم العنكبوت وفضلها بلقمان ذي الوعد الصدوق الزبر
سئلتك بالاحزاب من بعد سجدة باسمائك الحسنى بالآيات الغر
وفي سبإ والحمد لله فاطر ضياء يضي القلب كالقمر البدر
بسورة يس المعظم قدرها فما هي الا كالعرايس في الخدر
وبالسورة المذكور فيها محمد وانا فتحنا سورة الفتح والنصر
وبالحجرات ثم قاف وطورها وبالذاريات الذرو والحامل الوقر
وبالنجم والرحمن يا رب نجنا وباقتربت ادعوك باكاشف الضر
اذا وقعت يشفى بها كل مؤمن ويشفى بايات الحديد وبحشر
بسورة ذكر الامتحان وفضلها وقد سمع الله المشرفة القدر
سألناك يا مولاي بالصف ربنا تجود علينا بالمكارم والستر
بسورة يوم الجمع ثم تغابن بمن يعلم الخير المحيط من الشر
بسورة اصحاب النفاق وغدرهم تعوذت ربي من نفاق ومن غدر
فحرم بتحريم على النار شيبتي واطلق سراحي بالطلاق من الاسر
اتيتك يا ذا الملك باسمك سائلا بنون بما يتلوه في آخر الحشر
بنوح بقل اوحي الي بسائل بمزمل ثم القيمة والدهر
وبالحاقة ارحمني ويا ربنا بها وحقق صنوف الخير يا دافع الشر
فيا ايها المدثر انهض مبلغا فانك مبعوث بشيرا وبالنذر
وفي نبإ والمرسلات قوارع بسورة ذكر الناسي بذي الذكر
وفي سورة الانسان فصل مخلد وفي سورة الاعمى بيان لذي حجر

وبانفطرت

بقدر ليالي العشر وهي فضيلةٌ ... بايام حج الناس بالعيد والنحرِ
بحق صفوف الواقفين على منى ... بساعة نفر الناس في ليلة النفرِ
بما تهب الحجاج في يوم حجهم ... بما تهب الداعين في ليلة القدرِ
بتوديع عمار الحجيج بمكة ... اذا انصرفوا بالشكر والحمد والذكرِ
بشعبان بالشهر الاصم وفضله ... بحرمة شهر الصوم بالعيد بالفطرِ
بعرشك بالكرسي ادعوك ربنا ... بالالواح بالاقلام تجرِ بما تجري
بالانجيل والتورية انزلتها على ... كليمك موسى بالصحائف والذبرِ
بحق كتاب انت بينت فضله ... على ما سواه من كتاب ومن ذكرِ
باوله ام الكتاب الحمد فقل ... اعوذ برب الناس من فتنة السحرِ
وبالبقرة تقضى حوائج كلها ... وفي اية الكرسي الشفاء لمن يدرِ
وبالسورة المذكور فيها ابن مريم ... وفيها وعيد ثم وعد من الزجرِ
بسورة يا ايها الناس اتقوا ربكم ... بسورة اوفوا بالعقود وبالنذرِ
بالانعام بالاعراف بالتوبة التى ... تلي سورة الانفال السطر بالسطرِ
بيونس الا وفي بهود بيوسف ... بسورة ابراهيم بالرعد بالحجرِ
بحق الذى في النحل من ذكر نعمة ... مننت بها حقا يقينا لمن يدري
بسبحان من اسرى بعبده ليلا ... الى المسجد الاقصى من البيت ذى الحجرِ
بسورة اهل الكهف ثم بمريم ... بطه بذكر الانبياء على الاثرِ
وبالحج ثم المومنين وفضلهم ... وبالنور والفرقان يا جابر الكسرِ
بحق طواسين الثلاث فلم يعق ... سواك على ما في القلوب من السرِ

وان كان جبارا يخاف وعيده لهصولة في النهي ايضا وفي الامر
فاني بسم الله حصنته حاملا لحرزي هذا من عدو ومن شر
وان كان مصروعا من الجن يشتكي عليه وقوع الشر في منتهى الشهر
وان كان من يشكو من السحر فاكتبن له الحرز ينجو امايخاف من الشر
وان عسرت عند الولادة حامل فيارب يسر بعد عسر الى يسر
فاسئلك بالله قيوم الذي بما جاء نافي الكتب والصحف والزبر
وان كان بالطفل الرضيع قرينة نجا الطفل في الثدي والمهد والحجر
باسمائك اللهم دعوتك راغبا تجيب بها الداعين في السر والجهر
تفضل على المرضى بعفو ورحمة وخفف الهي ما نشكوه من الضر
اناثا وذكرانا كهولا وفتية شيوخا صغارا راضعين في الحجر
وفرج بما انزلت في الذكر كله عن المسلم المحتاج والعبد والحر
وادفع به الاوجاع يارب كلها كذا وجع العينين والسن والظهر
ومن وجع الاذنين واليبوس كله ومن شر ما ياتي من البرد والحر
ومن الم الحما ومن البرد قبلها فيا ربنا اكشف ما شكونا من الضر
ومن رمد العينين ندعوك ربنا لتكشفه عنا وتلهم بالشكر
ومن شر عين الحاسدين وباسهم ومن شر ابليس اللعين اخي الشر
ومن شر من يوذي ومن شر جاره ومن نظرة العشيان في الملك كله
من المال والاولاد يادافع الضر فيا نظرة العشيان بالله اذهبي
بحق الذي يتلو في السر والجهر ولا تقربي من علق الحرز كله

وباسهم

باسماء

وبانفطرت ادعوك وبالشمس كورت   سماء اذا انشقت وادعوك بالفجر
بسورة قوم للمكائل طففوا   وقد نقصوا المكيال والوزن بالخسر
سألناك ربي بالبروج بطارق   بحقهما سلّم وعذنا من الوزر
بسبح بلا اقسم دعوناك راجيا   بفضل اذا يخشى اعذنا من الشر
بغاشية بالشمس بالليل بالضحى   بما في الم نشرح من الشرح للصدر
وبالتين والزيتون اسأل راغبا   واسأل باقرأ باسم ربك والقدر
بلم يكن العليا بسورة زلزلت   بالهاكم والعاديا وبالنصر
بسورة اهل الفيل والهمز قبلها   بقارعة والناس سكرى من الذعر
بسورة ايلاف بسورة كوثر   وتبت وبالماعون والفتح والنصر
بسورة ذكر الكافرين الى فقل   اعوذ برب الناس من فتنة السحر
هو الله لم يلد هو الله لم يولد   يقينا بلا شك وعرفا بلا نكر
له الحمد في الاولى له الحمد في الاخر   له الحمد اعلانا له الحمد في السر
باسمائك اللهم فهي محيطة   بما لم يحط ما قد احاط من الذكر
باحصائك الاشياء علما وخبرة   بتسكين امواج البحار وبالقطر
برضوان خزان النعيم بمالك   معذب اصحاب الجحيم على الجمر
بفضل صلوة الخمس بالصبح والعشاء   بذكر غروب الشمس بالظهر بالعصر
تفضل على من كان ذا الحزن عنده   بكشفك عنهم ما يشكون من الضر
وفرج بها من كل داء وعلة   ومن كل ما يشكوه يا عالم السر
ومن حمى او حمرة او شقيقة   ومن وجعات الراس والجنب والصدر

الا اطمس وما ض المجد فوق وما انوارها بسم احمد مسطور

والما الذين يمنى باسر دولة لولاه لم تسعو فهو سلسبير

هو الذي حل ازرار الكمائم عن غرر الرقاب وحبب البقع مزرور

وبات يضب غرب السيف في بذ وقش وبه من سنا مجرور

احال حمم المحيا من قساطله بم هفات لها فيه اسارير

وجاء بالامن حيث النجم ناظره مسهد وفؤاد البرق مذعور

مهما

لهم الذين لهم في كل مكرمة ذكر على السن الايام مذكور

لهم السعود ومن اعمالهم بدر ما شيئت من ذي قل فيه دياسر

تحكي اساطير ما امل الورى ولهم ذكر على جبهة التخليد مسطور

ولله بهني الكمال بن العسقلاني بولد من قصيدة

اي نجم ام اي شمس وبدر لبس الليل منه حلة فجر

وحسام قد جردته المعالي ليوفي به ضروف الدهر

وعجيب لشهر شعبان اذ جا بميلاده بليلة قدر

ليلة اشرقت بغرة نور الدين ايضا اجل من الف شهر

فكأني بالطرس من يديه يجمع الدين نظم ونثر

وكأني بالسيف والسمر يهوى يهواه عن كل سيف وسمر

لا اجب السبع البحار وعدى من اياديهم موارد عشر

ولله در ... في هلال ... اي ... حجة

من ... الليل مستفاد من ... ...

وجناح النواقض طباً لم تخف من دم الاسود جناحا

ولم أطف بركاب ابن ساوطر ولا اطلب اعرابي آل ناوطر

لكن سوا البحر استدعت مكارمهم عزمي وقد كاد يستلهم عن البحر

نادى لسان الندا منهم فأسمعني فقمت أعبر بحراً كله عبر

كل سوداً مثل الخال الجمال لها وجنة منه دونها للضحى خفر

كانت مناقب آمال منفقة فالآن اسفر عن حسنها السفر

هذا أبو القسم المقسوم نائله ما السيل ما البحر ما الانهار ما المطر

محاسن ابو بكر بعد بها فما اخر عثمان ولا عمر

سمعت عنهم وقد شاهدتهم نظراً فأحسن الخبر ما لم يحسن الخبر

كذا كادر اندي فيه احدثنا فليس يعرو لا حمر ولا خضر

والشعر منه قصير عمر زهر بلد ووصفه طويل عمره زهر

مثل العيون فهذى خطها حول البعض منه وهذي خطها حور

لله در حبا عزته وحبا كانك العصف فيه الانور والاثر

غير ما الغول اوشى مجانسة فلفظه الضرب المعسول والضرر

وقال يمدح ولدى عمران الداعي من قصيدة

متنا بمصر كما بالرونق معمور وباب قصركما بالوفد معمور

ودي قلوب اناس من صفاتكما نار وفي اعين من معشر نور ربيتما ايها البدران من سنة نقص البدر عنها وهو معذور

الله اكبر انطق بمدحه نشان من نطق الاقمار تكبير امر الامير من عند الدهر ممتثل فالدهر كالعبد منهي ومأمور

ابآوه الحضر يستدعي نصرها معا من الناس ارعادا وارعابا
نعى الحمى حل فيه اوثانا وكذا الكشان غاب يحمي اشبه الغابا
عصتي لا زال الماضيان له ان حادث الدهر ناب الطعو والنابا
نهاب اعدايه وهاب انعمه احسن بخالدها نها باووهابا
انت بالدسات العذر قاصده ولم انت قبل خطارا وخطابا
من كل ملهمة الالفاظ مذهبة شعشع الكاس الهابا واذهابا
توقدت فلوان المريسندها في شهر كانون طنوا ابدا

وقال

افارس المسلمين انظر الى المجد روضاه شما على قرب من السحب
لا اقتصك لتقديم وعدت به من شيمة الغيث ان ياتي بلا طلب
عسون جاهل عنى عند بابه وانما انا اخشى حرمة الادب

وقال من اخرى

شدوها من القدود رماحا وانتضوها من الجفون صفاحا
صح اذا دارت العيون دما انهم اثخنوا القلوب جراحا
عجبا للجفون وهي مراض كيف يسبين العقول الصحاحا
اه من موقف يوذبه المغرم يوما تقبله فاستراحا
حسنه حسبي ان ينظم اللثم عقد امه او يعقد العناق وشاحا
وجناح النواظر طبا لم يخف في دم الاسود جناحا

كفى على الفتوى ونحن عيبا نسانا ...
الى معه نقالسل ... ازال ...

والمطر بركان ساواط ولا الاطلاق اغراء ان آناوط ...

جعلوا اسماهم للركاب واسمو ان لا وصول الطالع في غارب

وسروا وحول حدوجهم زرق القنا فكانما طلعت صباح كواكب

ولقد نسوت العلى بحمة ملتوى وعلمت ان الحب اول سالب

وجلا على البدر وجه مواصل فانت جيب النجم طرف مراقب

وجلوت للمنصور غر قصايد اثرتها منه باكرم خاطب

وقال

ارايت البان ان لم يقض ارابا فارتد باطن المرتاد مرتابا

لم تحذر البان اذ احنى مواهله على دوي البان اعنابا واعنابا

واذا امدت وكاس الراح مالئة لنحيا با وطرفي فيه احيابا

نسما ضمنت الصداح من قداح ذوايب غصن الدجى دابا

وربما زادني رفدا وشوق الوصل جما براغبه وحجابا

ممن اذا ماربا اسنوق الحشا شيد لقد منت خالك اعطا واعطابه

ومعرا ضن عيني المنام لقد ابدعته فذلك الجمر اغرابا

وفاض لي من يدي الفياض بحر يدي اسنى سحابا من المعروف سحابا

الملك الموسع كمالا اما رقت صوارم الحرب اجالا واجالا

شيء من قبلها نشر على الناس مالم يرد نا... وأما لم يشتغل عنها من أنواع المجاهدات
الى التهذيب على الصحابة فغلط لا استلزام ذلك التنزه عن غيره من سائر
المخالفات من باب أولى لأنهما إذا كفا نفسهما عن أعظم الشهوات محافظة
على حدود الله فلأن يكفا عن غير ذلك من باب أولى والدليل على أن ماذكر هو
أعظم الشهوات قوله تعالى زين للناس حب الشهوات من النساء وميل النساء
الى الرجال أشد مع ما فيها موازنة من أراد أن تحتمي مدعي الزهد بأنه فليمتحنه
بالكابوس أي الذهب والمنقوش أي الدينار والدرهم وخصوصا مع من انطبعت
عليه العرب من الميل الى ذلك والله أعلم قوله   أي الذي أبيضت عليه من
فصل بيض الله سائر الكمالات   أي اللهم صل عليه مدد دوام
خط القلم في اللوح المحفوظ أو قدر خط سائر الأقلام
أي مدة جريان بحر السحاب بين السماء والأرض ومدة انسجامه أي سيلانه
في المختار سجم الدمع سال   أي أقاربه المؤمنين به من بني هاشم وقيل كل
من

بابايه ذويها طلاب الصيتة وامها انها اولاد ح زعم الطاهرة التي كان نوره في الله صلى الله
عليه وسلم يتقلب فيها وينتقل من بعضها الى بعض لعمري ان اوليك لما صاب
لهي احق كما هو الواقع بان تكون قبلة لكل من له عمل ذكي فهم من رسول
الله ملتمس فهم يدورون مع نوره حيث دار كما يتوجه الى الشمس ويدور
معها حيث دارت كل نوار فيا سبحان الله كيف يجوز العقل فضلا عن الشرع
ان يكون مصباح قد ملأ الكون نورا والبيت الذي هو فيه مظلم بل كيف يجد ان
ينتسب الى ابويه ما نسبه اليهم بعض مع قوله تعالى واذ يرفع ابراهيم القواعد
من البيت الى ان قال تعالى ربنا واجعلنا مسلمين لك ومن ذريتنا امة مسلمة
لك الى ان قال تعالى ربنا وابعث فيهم رسولا منهم اي من تلك الامة المسلمة مع
انه لا شك ان عليه الصلاة والسلام لابويه اشرف منهما الى غيرهم
من تلك الامة التي سال ابراهيم عليه الصلاة والسلام ربه ان يجعلها امة مسلمة
له وكيف بل وكيف بعد ذلك مع قولهم عليه الصلاة والسلام لم يزل ابواي
على سفاح قط وهل هذا استعمل الا لمحض على الذين الذين كانوا عليه وقومهم
عند ام ونهي من عنت الوجوه اليه وهذه ذلك الا لما تكون عليه اسرارهم
من الاسرار ومن جملة ما التبي به الذين هو عليه اذ ذاك الا بياء عليه الصلاة
والسلام بل هو ابن مهماة قال تعالى وقال عيسى ابن مريم يا بني اسرائيل اني رسول الله
اليكم مصدقا لما بين يدي من التورات ومبشرا برسول ياتي من بعدي اسمه
احمد وقال تعالى واذ اخذ الله ميثاق النبيين لما اتيناكم من كتاب وحكمة
ثم جاءكم رسول مصدق لما معكم لتومنن به ولتنصرنه قال ءاقررتم
واخذتم على ذلكم اصري قالوا اقررنا قال فاشهدوا وانا معكم من
الشاهدين فمن تولى بعد ذلك فاولئك هم الفاسقون فهذا وعدم
الا تباع اذ ذاك لشرعيته لا ينافي الايمان ولا الاسلام وخصوصا مع كون

الشعر ان كان شديد السواد فيقال له حالك او فاحم فان كان بين الحمرة
والبياض فهو اصهب فان زادت حمرته ومال بياضه الى الغبرة فهو اصحر
فان كان لون الغبرة فهو امغر فان خالطه شيب فهو اشمط فان تناهى
بياضه فيقال شعر ثغام والثغام نبات ابيض شبه به الشيب قال الشاعر
:: اعلاقة ام الوليد بعيد ما :: افنان راسك كالثغام المخلس ::
واذا كان الشعر مسترسلا غير متكسر فيقال سبط الشعر فان كان فيه جعودة
فيقال جعد الشعر فان كان متقبضا فيقال قطط الشعر فان كان الشعر
ثاملا ينحسر عن جانبي السالف الراس فيقال انزع وهي صفته عليه
الصلاة والسلام فان انحسر عن جانبي الراس قليلا فهو انزع فان
فان انحسر عن مقدم الراس فهو اجلح فان زاد فهو اجلى فان بلغ اليافوخ
فهو اصلع فان انتتف شعره فهو امعط والمرط الحاجبان
ان اتصل طرفاهما فهو اقرن وان لم يتصلا فهو ابلج والعرب تستحسن
فان دق الحاجبان وامتد الى موخر العينين فهو ازج والانثى زجاء
فان كثر شعرهما فهو ازب والانثى زباء واوطف ووطفاء وان كان قليلا فهو
امنص ونمصاء واسمط ونمطاء العينان يقال للعين
كلها مقلة وهي التي تجمع البياض والسواد وفي المقلة الحدقة وهو
السواد الذي في وسط البياض وفي الحدقة الناظر فان كان كبير
العين فيقال اعين وان كان مع ذلك شديد سواد مع شدة بياض
احور ومع ذلك اذا كان في المقلة اشارة الى الفتنة واذا كان لها اسود
خالص شديد فيقال ادعج فان مال السواد الى الحمرة فيقال — اي صافي
اشهل فان قويت حمرته فيقال اسجر فان كان مائلا الى الخضرة فيقال
ازرق فان قويت خضرته فيقال املح وان كان البياض مائلا الى الحمرة

يقال

الهرم. ويقال للولد حين يولد صبي ثم صغير ثم فطيم ثم دارج ثم جفر ثم يافع
او يفعة والانثى يافعة او يفعاء وهو ابن ثماني سنين الى عشر ثم حزور ثم [illegible]
عشر الى خمسة عشر ثم مراهق ثم محتلم ثم امرد فاذا بدا الشعر في وجهه
قيل بقل وجهه ثم حديث السن ثم كهل ثم اشمط ثم اشيب ثم شيخ ثم هرم
والانثى بالهاء بعد البلوغ كاعب اذ كعب ثم ناهد اذ نهد ثديها ثم [illegible]
معصر ثم عانس ثم [illegible] السن ثم كهلة ثم [illegible] يقال لكامل العقد
ومن دونه حسن ومن دونه ربعة ومن دونه قصير والانثى في ذلك
بالهاء ويقال الجمل رابع الغراء اذا كان صبيا اربعة اشبار ثم
خامسي في سادسي. الالوان يقال للابيض احمر اللون والانثى
حمراء وان خالط البياض [illegible] البياض في ابن ادم فهو الابرص
فان خالط البياض حمرة فهو ازهر فان كان بياضه خالصا
فهو امهق وان لم يكن خالصا فهو كدر اللون مشبه بلون الدم
فان كان دون ذلك فهو اسمر فان كان شديد السمرة فهو ادم اللون
والانثى ادماء ونحوه في لونه ادمة وبذلك سمي ادم عليه السلام
لانه خلق من اديم الارض فان كان بين البياض والسواد فهو
اصفر اللون والانثى صفراء وقال بعضهم الصفر هي السود والدليل
على ذلك عليه يقول نعلي صفراء فاقع في الفاقع لا ينبغي الا الاسود الا
يجوز في الاصفر ان يقال انه الاصفر الاسود في الابل من جهة سوادها
مشوب بصفرة قال [illegible] كانه جمالات صفر وفسر الصفرة هنا في الاية
بان الجمال السود فان كان دون ذلك الحمرة دون السواد فهو
خلاسي كانه مختلس من كلا اللونين فان جاوز السواد فان كان
شديد السواد قيل اسود حالك وحانك يشبه حنك الغراب

اليه الغثي وكذلك من كان يعتدي بغذاء
رديء كر من كان بدنه صحيحا استعمال
الدوا فيه يعسر كح ما كان من الطعام و
الشراب اخف قليلا الا انه الزم ينبغي ان
يختار على ما هو افضل الا انه اكره لط
الكهول في اكثر الامر يمرضون اقل مما يمرض
الشبان الا ان اكثر ما يعرض لهم الامراض
المزمنة وعلى اكثر الامر يموتون وهو يعم م
ان ما يعرض من البحوحة والنزلة الشيخ
الفاني ليس يكاد ينضج ما من كان يصيبه
مرارا كثيرة غشي شديد من غير سبب ظاهر فانه
يموت فجاة مب السكتة ان كانت قوية
لم يمكن ان يبرا صاحبها وان كانت ضعيفة

تناما منه يمتنع عليه في اول امره النيل من
الطعام اشتياقا شديدا ثم يحظى منه بامره
فالامر يكون اجود لج صحة الذهن في كل
مرض علامة جيدة وكذلك الهشاشة
الى الطعام وضد ذلك علامة رديه لد
اذا كان المرض ملائما لطبيعة المريض وسنه
وسحنته والوقت الحاضر من اوقات السنة
فخطره اقل من خطر المرض اذا كان ليس بملائم
لواحدة من هذه الخصال له ان الاجود
في كل مرض ان يكون ما يلي السرة والثنة له
ثخن ومتى كان رقيقا جدا منهوكا فذلك ردي
واذا كان كذلك فالاسهال معه خطر لو من
كان بدنه صحيحا فاسهل او قيئ بدواء اسرع

سنة ولم تزل بهذه الحالة حتى مات رضي الله عنه وارضاه ويقال انه عاش
او بماية سنة فاذا اردت العمل به ولا حول ولا قوة الا بالله العلي العظيم
فاجتنب اكل ذي روح وما يخرج من روح واعتزل النسا اربعين يوما
وليكن طعامك قليلا رغيف من الشعير بالملح والزيت قدر ما يسد جوعك
وانت تتولي خبزها وعجنها وتستقي الما بيدك ولا تستعين في هذه الايام
باحد غيرك وتخلوا وحدك في مكان خالي نظيف وتكثر من ذكر الله عز وجل
وقراة القران ولا تنام حتى تغلبك عيناك وتغتسل كل يوم قبل الظهر
وتدخن باللبان والعسل الطيب وتتطيب في كل اسبوع بالليل وهي اثنان
واربعين يوما ستة اسابيع والزم الخلوة والهرب من الناس الا في حق كلام
لا بد منه فاذا تم الي اول اسبوع رايت سراجا فلا يزال كذلك علي حاله حتى
تفرغ من ايامك فاذا كان في الاسبوع الثالث فزعت ووجدت بردا علي
صدرك فاذا كان في الاسبوع الرابع يطلب اليك طلب المال ودع الحكمة
وذلك خدعه وفي الحكمة المال وجميع المال واعلم انك ان رضيت بالمال
خلع قلبك ولا ينفعك المال فاذا كان الاسبوع الخامس تحمل عليك بالحروب
والسيوف وتلقا انتها عظيما فلا يهولنك ذلك واكثر من ذكر الله عز وجل
فاذا كان في الاسبوع السادس فانهم يطلبوا منك حاجتك ثم يا تونك بنبيذ قد
رايحتها اشد من رايحة المسك وطعمها احلا من العسل وحرافتها اشد من الزنجبيل

ومسها

دا دالغلظ الهطالبي دا دالبتا المجا السوب للادوح الطاهرة اجعلني
بالقامانيه به شخصي وفكري سابقا الي ملكوت ادلتك وكرامتك ربوبيتك
ونور وجهك في قدس انوارك اقودني موضع الاوراد واقلني من شاد كر
الاضداد ومشاركة الانداد واطلعني على سرائر لطائف العلوية يا من
تردا بالوقار والكبريا يا علة العلل يا ازلي الازل انك على كل شي قدير
ثم الدعا آمن الرسول بما انزل اليه من ربه والمؤمنون كل امن بالله وملائكته
وكتبه ورسله لا نفرق بين احد من رسله وقالوا سمعنا واطعنا غفرانك ربنا واليك
المصير لا يكلف الله نفسا الا وسعها لها ما كسبت وعليها ما اكتسبت ربنا لا
تواخذنا ان نسينا او اخطانا ربنا ولا تحمل علينا اصرا كما حملته على الذين
من قبلنا ربنا ولا تحملنا ما لا طاقة لنا به واعف عنا واغفر لنا وارحمنا انت
مولانا فانصرنا على القوم الكافرين وهذا دعا النبي محمد سهل
ابن عبد الله التستري رحمة الله عليه من كتاب سلطان
ادم عليها السلام في علم طالب الحكمة وكل حرز وسلطان
شيث ابن ادم عليها السلام الذي اخا بعض مومني الجن فعلمه الجني
هوذا الاسما فدعا بها فدفع الله عنه الجوع والعطش والحر والبرد والسقم
وكان يدعو بها وهو ساجد ولم يرفع راسه الا في كل ستين سنة مرة
وذلك انه كان ينزل له مائدة من السما فياكل منها حاجته ثم يخر ساجدا

دورت صيغنك

ل نصر ينصر

انص لا تنص

فهو ناصر وذاك

انصر نصارا

التي اخبارى

بدي انشالي

التي اخبارنك

نصر ما انصره

دد

امثلهٔ مختلفه‌نڭ صيغه‌سي يكرمي دوردر يكرمي دورت صيغه‌نڭ
اون اوچي فعلدر اون بري اسمدر اون اوچ فعل نصر ينصر
لم ينصر لمّا ينصر ما ينصر لا ينصر لينصر لا ينصر انصر لا تنصر
لن ينصر ما انصره وانصر به اون بر اسم نصرا فهو ناصر وذاك
منصور مَنصر مِنصر نُصَرة نِصرة نُصير نُصري انصر نصّار
اون اوچ فعلڭ التيسي اخباري يديسي انشائي التي اخباري
نصر ينصر لم ينصر لمّا ينصر ما انصره وانصر به يدي انشائي
ما ينصر لا ينصر لينصر لا ينصر انصر لا تنصر لن ينصر التي اخباريڭ
دوردي مثبت ايكيسي منفي دورت مثبت نصر ينصر ما انصره
وانصر به ايكي منفي لم ينصر لمّا ينصر در

...يز ديلدكي نلابي
...وز تفعيل بابنه
...عده نه ايش فاعو
...تفعلك نامبنيه
...ك امش يزدي
...د واقع اولدي
...دغام اجليچون
...دزح اولدي
...ب ادغام اجليچون
...دغام اولدن
...زه اولدي
...ارع علي وزن

فرّح اصلنده فررح ایدی ثلاثی مجرد ایدی بز دیلدکده ثلاثی
مجردی ثلاثی مزیده رباعی قیلوب نقل ایدوز تفعیل بابنه
تفعیل بابنه نقل ایتدیکده قاعده وار ایمش قاعده نه ایمش قاعده
بو ایمش که فرّح نک فاعل فعلی ایله عین الفعلنک ما بیننه
عین الفعلی جنسندن بر حرف آخر کتورمک ایمش بز دخی
کتوردک فررّح اولدی ایکی حرف بر جنسدن واقع اولدی
راء الکیسی بیله متحرک ادغامی جائز ادغام اجلیچون
راء اولنک حرکه سنی حذف ایتدک فررح اولدی
اولی ساکن ثانی متحرک ادغامی واجب ادغام اجلیچون
راء اولایی راء ثانی یه ادغام ایتدک ادغام اولدن
حرفدن بدل مدغم فیه یه شده ویردک فرّح اولدی
فرّح فعل ماضی علی وزن فعّل نفرّح فعل مضارع علی وزن

[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]
[illegible]

يفتعل تفريجا كلور مصدري على وزن تفتعيلا بوكا تفعيل بابي
ديرلر

واصطلحلبه
واسعوا ان سبروا اصلحون
سبعون ايدى واوك كسر سعون
اول ماقبلنك اي سو
ثم يقل اصلحون ثم يقول ايدى واو حرف
علت مخرك ماقبلي حرف صحيح ساكن
اوس قاو ويردك واو بكره ضمه حرفيني
اجتماع ساكنين اولىرى شويه واو دن الاسون
اجتماع ساكنين دفع ايجون واو حرف اتدلار
ثم يقل

قاعده
اوس
ساكن
صحيح
حرف صحيح
ماقبلنوكى

ایدی

ى مجرد بز

قلمق مراد

تنى قاعده

بر حرف

رح اولدى

ا لر ایكسى

جلبجون

اول ساكن

غام اجلبجون

عمدن دك
برنقدوردوك

فرح ایدی

فرح اصلنده فرح ایدی فرح غلاثی مجرد بز
دیلادولك غلاثی مزید فیه رباعی قلمق مراد
ایلدلك مراد اتمده قاعده ولزامتی قاعده
بوایمشکه عین الفعل جنسندن برحرف
زیاده ایدلك فعّل وزننده فررح اولدی
ایکی حرف برجنسدن واقع اولدی رالر ایکسی
بله متحرك ادغام جائز ادغام اجلیچون
راء اولانك حرکه سنی حذف ایدلك اول ساکن
شان متحرك اولدی ادغام واجب ادغام اجلیچون
راء اولی راء ثانیه ادغام ایدلك مدغمدن دك
بدل مدغم فیه اولان ساکنی رایه برشدد وردك
فرّح اولدی

حافيا والله اعلم وصلي الله علي سيدنا محمد واله وصحبه وسلم
فائــدة قد حصر المصلون عليه صلي الله عليه وسلم
فاذا هم ثلاثون الفا ومن الملايكة ستون الفا مع كل واحد ملكان
وما وقع في الاحيا انه صلي الله عليه وسلم مات عن عشرين
الفا من الصحابة لم يحفظ القران منهم الا ستة اختلف في اثنين
منهم قال الدميري لعله اراد عشرين من المدينة والا فقد روي
ابو ذرعة انه مات عن مائة الف واربعة وعشرين الفا كل منهم
صحبه وروي عنه وسمع منه انتهي خطيب وروي ان عليا رضي الله
عنه راي فاطمة رضي الله عنها وهي تستاك فقال حبيت يا عود
الاراك بثغرها ما خفت يا عود الاراك اراكا لو كان غيرك يا سواك
قتلته ما فاز مني يا سواك سواكا وقال غيره شعر حذاري
حذاري من بطشي وفتكي فلا يغرر كموا مني فقولي مضحك
وفعلي مبكي وقال غيره اذا تغيرت الديار عن حالها
فدع الوقوف واسرع التحويلا ليس المكان عليك حتما لازما
في موضع يبقي العزيز ذليلا والله تعالي اعلم وصلي الله علي
سيدنا محمد واله وصحبه وسلم وهذا اخر ما تيسر في جمع
الورقات علي يد الفقير الي الله تعالي سليمان ابن
الفقير الي الله تعالي داود ابن الفقير الي الله
تعالي الحاج سليمان حماده غفر الله له
ولوالديه ولاخوانه ولمشايخه
امين والحمد لله رب
العالمين
امين

[illegible]

يوم وان اليوم اثنا عشر ساعة والله اعلم بما هي وتقدم ثم السؤال والجواب
والله اعلم بالصواب قال العلقمي في حاشية الجامع في شرح حديث
ثلاثة يؤتون اجرهم مرتين ما نصه في تنبيه فقال ممن يؤتى اجره مرتين ده
ازواج النبي صلى الله عليه وسلم ومن توضا مرتين ومن يقرا القران وهو عليه
شاق والمجتهد اذا اصاب والمتصدق على قريبه والمراة على زوجها ومن عمر جانب
المسجد الايسر لقلة اهله والغني الشاكر ومن سن سنة حسنة ومن صلى بالتيمم
ثم وجد الما فاعاد به والجبان ومن اشترى امة فادبها فاحسن تاديبها ثم اعتقها
وتزوجها وكتابي امن بنبيه ثم بمحمد صلى الله عليه وسلم ومن صلى في الصف الثاني
او الثالث مخافة ان يؤذي مسلما والامام والموذن ومن طلب علما فادركه ومن
اسبغ الوضوء في البرد الشديد ومن دنى من الخطيب فاستمع وانصت ومن غسل
يوم الجمعة واغتسل ومن قتله اهل الكتاب وشهيد البحر ومن حافظ على صلاة
العصر مع الامام ومن استمع لقراة القران وسرية خرجت للغزو فرجعت وقد
اخفقت اي رجعت ولم تغنم ومن قتله سلاحه ومن توضا بعد الطعام اي غسل
ومن يعمل العمل سرا فاذا اطلع عليه اعجبه قال الترمذي بان يعجبه ثنا الناس عليه
بالخير لقوله صلى الله عليه وسلم انتم شهدا الله في الارض لا للاكرام والتعظيم وقال
بعضهم اذا اطلع عليه فاعجبه رجا ان يعمل بمثله غيره فيكون له مثل اجرهم ومن كان
مرفقا في وقت الفساد ومن تصدق في يوم الجمعة ومن عمل فيه خيرا مطلقا ومن اتى
الى الجمعة ماشيا ومن تبع الجنازة ماشيا ومن صلى على جنازة وتبعها حيا من اجلها فله
اجر صلاته على اخيه واجر صلته للحي ومن يقرا في المصحف ومن قرا القران فاعربه
والمراد باعرابه معرفة معاني الفاظه وليس المراد به المصطلح عليه في النحو وهو ما
يقابل اللحن لان القراة مع فقده ليست قراة ولا ثواب فيها ومن يسارع الى الخيرات ماشيا

ه	ل	ل	ا
ا	ل	ل	ه
ل	ه	ا	ل
ل	ا	ه	ل

دعا للشيخ السيوطي رضي الله تعالى عنه

ليس غير الله شي ابدا جاريي عن مقامات المعقوط ٩٥

قل هو الرحمن امنا به وعبدناه علي وفق الشروط ٩

يا رفيع المجد مساك السما زحزح الاعدا عنا بالهبوط

نجنا من كيدهم يا ذا العلا منذ ما نجيت قدما آل لوط

ورجا قبلا اصحابنا ولك الشكر وما عندي قنوط

فايده

في التمميش له الاحد وله من الحروف الالف وله من المعادن الذهب وله من الوفق

المسدس القمر له من الايام الاثنين ومن الحروف البا ومن المعادن الفضة ومن الوفق

المتسع الثلاثا المريخ له من الايام الثلاثا الاخمس محف وله من الحروف الها وله من

الحديد وله من الاوفاق المتسع الاربعا له من الكواكب عطارد ومن المعادن الزيبق والوفق

مخصوص مع الخمس وزحل مع العروس

المثمن الخميس الكواكب المشتري ومن الحروف الحا والقصدير والوفق المربع

الجمعة الزهره الواو النحاس والوفق المسبع السبت زحل ومن الحروف الزاي الرصاص

المثلث

وتصاعدت من شوقهم زفرات ∴ زاد الغرام وفي حشاهم جمرات شوقا اليه بقلبهم
نشرت عليهم من مجالس ذكرهم ∴ نعم وطابت منهم اوقات فتعطرت ريح الصبا من عطرهم
وسرت بنشر روايح نفحات ∴ والدهر يمضي في رضاهم راحة ويحق فيهم طابت الراحات

قال الراوي باسناده فلما فرغ حسين من شعره صار يتشطح ويزيد في الكلام زايدا وناقصا وقد غرق في بحر الوداد فصار الشيخ يرسله الى السوق بالدراهم ليشتري الى الفقرا ما يحتاجونه فاذا وقف على السوقي يقول ما تريد يا حسين فيقول لا اله الا الله ما اريد الا الله وهو يتشطح في كلامه ويظنون ان كلامه لحن تا وتبديلا وكفرا وصار يبكي بكا شديدا وهو ينشد ويقول شعرا

يا عوضي عن عوضي ∴ وصحتي في مرضي ∴ يا من هواه دايما في مهجتي لا ينقضي
هيمت قلبي ما لكي ∴ والقلب بالفعل رضي ∴ وقد رضيت بما قضي روحي فداه ان رضي

قال الراوي فلما فرغ حسين من شعره قامت اهل بغداد لدى الشيخ الجنيد واجتمعوا عنده وقالوا يا شيخنا اعلم ان مريدك حسين قد اتعبنا وهو يتشطح ويتكلم بكلام لم يدخل في العقل وقد اشغلنا عن بيعنا وشرانا واوقف حالنا فسالك ان ترده عنا فقال لهم الشيخ انصرفوا فاذا احضر انا ادبه فما مضت ساعة الا وحسين حضر بين يديه فقال له يا حسين ما هذا الحال اعلم ان اهل بغداد اتوا الى عندي وشكوا منك من شطحك وكثرت كلامك وقد اتعبتني واتعبت نفسك فارجع عما انت فيه ولا ترمي روحك في الهوان فية طعون منك الاوصال ويعذبونك باشد العذاب فقال له التعذيب عذب في رضا الحبيب ثم ان حسين انشد في المعني يقول شعرا

غفلت وحادي الموت في طلبي يحدوا ∴ وان لم امت يوما فلا بد ما اغدوا
ارى العمر قد ولى ولم ابلغ المنى ∴ وليس معي زاد وفي سفري بعد
فوا اسفي لو كان يغني تاسفي ∴ وواحر وواوجداه لو ينفع الوجد
على موت مثلي وجوحا من التقى ∴ وليس معي تقوى وليس معي زهد
كاني وقد مددت في برزخ البلا ∴ ومن فوقي ردم ومن تحتي اللحد
وقد بليت تلك المحاسن كلها ∴ ولم يبق فوق العظم لحم ولا جلد
والله لم اخش الشي سوى البلا ∴ وقد جا من ربي وعيد وجا وعد
لقد كان لي بالموت وعظ من البلا ∴ وقد غاب عني الاهل وانقلب الرشد
وقد كنت لله المهيمن عاصيا ∴ واحدث احداثات ليس لها رد
وارخيت وقت الليل سترا من الجفا ∴ ولم اخش من سو غدا عنه يبدو
عسى غافر الزلات يغفر زلتي ∴ وقد يغفر المولى اذا اذنب العبد
الهي ترى نفسي وقلت صبرها ∴ اذا لاح ضو البرق او قهقه الرعد
وكيف

فتشوا الدهليز وانظروا من يبكي بهذا الكلام فلما فتشوا وجدوا حسين الحلاج واقف
يبكي فقالوا انفهم ما يقول الشيخ قال نعم قالوا نقدم فان الشيخ يريدك ففسحو
له حتى طلع المنبر فقال له الشيخ يا حسين انت وصلت الى هذه المنزله فان
تسمع الخطاب في الاسرار اكتم السر قال ثم اقدر على الكتمان وقيل انه سأله ما
المحبه قال حبه نزل بقلبي ❊ فلم ار الا ربي ❊ فاخذني مني ❊ وسلبني عني
ثم نظرت منه اليه ❊ فلم انظر الا هو ❊ فعلمت انه الحق ❊ وقال لي يا حلاج
ما اسرع ما كانت المحبه ❊ رضعت من ثدي محبتنا رضعه ❊ وشربت من كاس
محبتنا جرعه ❊ فما ثبت الا لحظه ❊ وما نمت الا غمضه ❊ ثم بكا بكا
شديداً حتى غشي عليه ثم انه انشد يقول ❊

الا يا ليل زاد بي الهيام ❊ الا يا ليل جفاني المنام ❊ الا يا ليل شفني السقام
الا يا ليل في قلبي اقاموا ❊ وشطحت بسكرهم ❊ حزنا وسهلا
الا يا ليل للمولى رجال ❊ الا يا ليل قرب الحق نالوا ❊ الا يا ليل قد كسبوا جمال
الا يا ليل قد صنعوا المقال ❊ تراهم ركعا يبغون فضلا
الا يا ليل اقوام كرام ❊ الا يا ليل قد شربوا فهاموا ❊ الا يا ليل جنح الليل قاموا
الا يا ليل ... ❊ تراهم سجدا يبغون ...
الا يا ليل قد كثرت ذنوبي ❊ الا يا ليل قد ظهرت عيوبي ❊ الا يا ليل زاد بي نحيبي
الا يا ليل نادمني حبيبي ❊ ولاطفني ولا عني تولى
الا يا ليل لي قلب اسير ❊ الا يا ليل لي وجد كثير ❊ الا يا ليل لي دمع غزير
الا يا ليل اني مستجير ❊ بجاه المصطفى ❊ من نال فضلا

قال الراوي فلما فرغ حسين من شعره قال
له الشيخ يا حسين اذ كنت وصلت الى هذه المنزله فعليك
بكتمان السر فقال له يا سيدي ما لي قوة على كتمان السر فقال له
كيف ترى نور المحبوب في قلبك فقال له اري نورا هادي قلبي فلم ار
الا ربي فاخذ عقلي مني وقد سلبني عني ثم نظرت منه اليه فلم ار الكون الا هو
ثم ان حسين انشد يقول ❊

طاب السماع وهبت النسمات ❊ وتواجدت في حانها السادات ❊
سمعوا بذكر حبيبهم فتهللوا ❊ خلعوا العذار ودارت الكاسات ❊
طربوا فطابت باللقا ارواحهم ❊ كتموا فباحت منهم العبرات ❊
شربوا باقداح الصفا لما صفوا ❊ سكروا فلاحت منهم حالات ❊
ظهرت عليهم من بواطن سرهم ❊ نفحات سر كلها راحات ❊
فعطلت سرا معهم على وجدانهم

الحمد لله تعالى

فصل والذنوب قل لجابر يريد احصها على الامر كابر عد منها عشرون من الغدر
على الامام لا بعبد البر :: او بفعل القلب فهو الحسد :: والعجب والكبر مع الرياء ردا ::
قد احتوى الجسم القلبي على ثمانية اكل الربا مع الغموس وبه :: وفيه قذف المحصنات قد اتانا
كأكل مال اليتيم ثبتا :: كذا الغيبة والنميمة :: فعلهما ظ بعقد ديمة :: شهادة الزور
وشارب الخمر :: فزدهما تكميلة للذكر :: كذا في اليدين مثل اثنان :: السرق والقتال فاسمعها ::
في الزنا مع اللواط وهما :: في الفرج فو فعلها قد علما :: او بقتل جميع الجسد :: ترك الصلاة والعقوق
جا مقتفيا :: كذا التولي يوم زحف المشركين :: ومثله اجساد ما الشيطان المبين :: ونسئل
الله تمام العصمة :: من الجميع واتباع السنة امين امين امين

اللهم اجعلنا في الدنيا مغتنمين :: وفي الاخرة مرحومين :: ولنعمتك شاكرين ولطاعتك
عاملين ومن المعاصي هاربين :: ومن الفتنة سالمين :: وعند الشدائد محبوبين ::
ومن البلاء محفوظين :: ومن الحلال مرزوقين :: ومن الحرام معصومين :: وعند الموت فارحين
وفي القبر آمنين :: وفي الحشر آمنين :: وعلى الصراط جائزين :: ومن الحوض واردين :: والى
الجنة سابقين :: وعليهم سالمين :: ومن النظر الى وجهه الكريم متنعمين برحمتك يا ارحم
الراحمين يا رب العالمين امين

الحمد لله على الدوام :: ممد ابواب جملة الانام :: ثم صلاة الله بالتمام :: على النبي افضل الانام ::
وبعد فخذ ملخص في التعنيف :: واجوابها ... :: ان انبعثت ما المقاتل اشتهر
المنع فيها عند اهل الظهر :: ثم المقاتل انفتار الحشوة :: قطع الدماغ والنخاع اخوة ::
وقطع مسلك الشراب الطعام :: ثم انقطاع الودجين بالتمام :: وقطع مصران وانذفا والعنق
وان ترى حياتها قد ايقنت :: بحكمها بالانفاذ والتلف :: ان شككت في الحياة في هذا انتظر ::
رواية المنع والاكل اشتهر :: علامة الحياة عند العلماء :: تحرك الاطراف مع سيل الدماء ::
اذا تحركت ودام ما طمع :: قولان بالذي بما فيشعثا انبع :: والحكم بسيلان الدم يعين :: غير تحرك
حرام بين ثم المريضة حرام انشطاط :: او جد الدم بالتحريك فقط :: فما تحركت مع غير الدماء ::

في أكلها يجوز عند العلماء :: ثم الجنين هنا ذكية :: أن تجعلها يا أخي المنية :: فإن شك

فيها قولان عند الثقات :: كما ذكرت فيا هؤلاء الأبيات :: سيل الدم من غير تحريك الطرف ::

أو التحريك بغير دوام النصب :: حكت لنا ستة مختلفات :: وقيل من الدم اثنتان

الموت والجراد فيهن ذكاة :: ثم دماغ كبدة الطحال :: وفي الجراد فاستمع خلاف أن يكن سلخ و

انقطاف :: والطير وأعلم كله مباح :: وليس في جميعها جناح :: هذا هو الصحيح في الأقوال ::

على الذي الجود والإفضال :: وفي سباعها جاء الخلاف :: مع الذي يأكل الجلالة

الضبع والقنفود واليربوع :: وأن يضعوا لنا الجميع :: وجاز بعض من أهل المذهب

الهر ثم الضبع ثم الثعلب :: وصل يا رب وسلم كل حين :: على النبي المصطفى الهادي الأمين

وآله وصحبه الأخيار :: وكن ابتاع الأنصار :: من المهاجرين والأنصار :: ما حطت

الأقلام في الأسطار :: اهـ

فصل في رجوع البقر تفصيلا :: قبل قطع الحلق خذ تحصيلا :: فإن يكن من بعد قطع الجلد ::

مع نصف الحلقوم في الوريد :: وإن يكن من بعد شق الحلقوم أو غيره ولم يمض بناسق ::

فالأكل منه قد قطعا :: عنه بنص الأكل منع :: فإن نجا من بعض الأكلا

وقال سحنون حرام ثبتا ::

فائدة: نص بعضهم بسملة لا يبتدأ فيها ببسم الله الرحمن الرحيم فقال وهكذا

سبع مواضع فلا يجوز تكميل جميع بسملة :: في الذبح والوضوء والجماع ::

والأكل والشراب بلا نزاع :: والسادس الركوب للدواب :: ثم أمر الحج على القواعد

قال صلى الله عليه وسلم من قرأ هذا الدعاء قبل الدرس يكون عالما بالنية ومن شك فيه

فقد كفر وهي اللهم أخرجنا من ظلمات الوهم وأكرمنا بنور الفهم اللهم افتح علينا أبواب

فضلك وانشر علينا من خزائن رحمتك يا أرحم الراحمين الحمد لله رب العالمين اهـ

ومن وقف على اللام ابتداء بما بعدها واتفقوا على كتابة اللام
منفصلة ومنه قوله احد عشر كوكبا لانها عدو عشر كلمات فيجوز
الوقف على اولهما للضرورة ومن ذلك يومئذ وحينئذ فمجموع
كل منهما كلمة واحدة فلا يوقف على اولهما بحال لاتصاله مع اذ خطا
سوا اعرب يوم ام بنى خلافا لبعضهم فيما اذا اعرب ومن
ذلك قوله ايامركم بالكفر بعد اذ انتم مسلمون فبعد واذ
كلمتان لان اذ هلنا عاملة للجر في الجملة بعدها فلا تكون
مبنية مع غيرها وجميع ما ذكر يعرف انفصاله واتصاله من
جهة المعنى لا من جهة صورة الخط وكل ما في كتاب الله
من قوله أم من فهو بميم واحدة الا اربعة مواضع فبميمين
وهي ام من يكون عليهم وكيلا في النسا وام من اسس
في التوبة وام من خلقنا في الصافات وام من ياتي امنا
في فصلت وكل ما فيه من قوله فان لم فهو بنون الا قوله
فان لم يستجيبوا في هود وكل ما فيه من قوله عما فهو بغير
نون الا قوله عما نهوا عنه في الاعراف فبنون وكل ما فيه من
قوله واما فهو بغير نون الا قوله واما نرينك في الرعد
فبنون وكل ما فيه من قوله الا فبغير نون الا في عشرة فبنون
اثنان في الاعراف حقيق على ان لا اقول على الله الا الحق
و واحد في التوبة ان لا ملجا من الله الا اليه واثنان في

هود

اصابتكم مصيبة أو من ينشأ في الحلية فهو أو أن عطف لا يجوز
الوقف عليها ومن ذلك كالوهم أو وزنوهم فكل منهما كلمة واحدة
لان الضمير المنصوب مع ناصبه كلمة واحدة هنا وان كان المعنى كالوا لهم
ووزنوا لهم ولو كان كلمتين لكتب بينهما الف كما اثبتوها في جاءوا
وذهبوا فلا يجوز الوقف على كالوا أو وزنوا وعن عيسى بن عمر وحمزة
انهما كانا يقرآن كالوا لهم ووزنوا لهم فيجوز على مذهبهما الوقف على
الواو وعند الضرورة والابتدا بقوله هم اجراهم مجرى قوله هم
قاموا هم وقعدوا هم ومن ذلك قوله واذا ما غضبوا هم يغفرون
فغضبوا كلمة وهم كلمة وموضع هم رفع لانه موكد للضمير المرفوع
وقوله لا انفصام كلمتان وقوله لا تغصوا كلمة واحده واللام
للتأكيد وكذا قوله ولا أوضعوا وقوله لا أذبحنه وكتب هذان في
المصحف بزيادة الف بعد لا كما ترى ومن ذلك قوله ومالي لا أعبد
الذي فطرني فما كلمة وهي حرف نفي وفي كلمة أخرى اي لا مانع لي من
عبادته بخلاف فما في قوله مالي لا أرى الهدهد فانها كلمة واحدة للاستفهام
كما الاستفهامية وأما فمال هؤلاء القوم في النساء ومال هذا الكتاب
في الكهف ومال هذا الرسول في الفرقان وفمال الذين كفروا في
المعارج فكلمتان واختار الاصل انها كلمة واحدة ووقف على ما في
ذلك ابو عمرو والكسائي بخلاف عنهما والباقون على اللام واختار
ابن الجزري الوقف على ما لتمل الغرض فمن وقف على ما ابتدا بما بعدها

وان يجاوز الى قدس فاربعة　　فتلك جائزة بلا اختلافهم
استاجر الشخص انسانا ليرسله　　للشام كيما يجئ بعيالهم
ثم مضى وافى ببعض عائلة　　والبعض فاجر بحسابهم
اما اذا استاجر الشخص ليرسله　　اى بالكتاب الى بكر بشامهم
ثم يجى بجوابه وقد ذهب　　وكان بكر قضى قبل ورودهم
فعاد ذاك بمكتوب لمرسله　　قال فلا اجر اى عند امامهم
لكن اذا استاجر لكوفة رجلا　　وهو لايصاله برا لبكرهم
ثم مضى فراى بكرا قضى فاتى　　فليس باخذ اجرا باتفاقهم
استاجر العبد محجورا وقد عمل　　شهرا وقد قبض اجر الشهرهم
قال فلا يسترد منه ما اخذ　　لكون محجر عن امر ضرهم
ان غصب الشخص عبدا ثم آجر ذا　　اى نفسه صح ذا القبض اجرهم
ثم اذا اخذ الغاصب اجرته　　فلا ضمان عليه عند شيخهم
هذا اذا اتلف الاجرة غاصبه　　او لا يضمن قطعا عند كلهم
استاجر العبد شهرين فشهرهم　　باربع ثم ثانيهم بعشرهم
استاجر الشخص خباز ليخبز فى　　بيته وبلا صنع اجيرهم
احترق الخبز اى من بعد ماخرج　　فلا ضمان ولا اجر بنقلهم
بيطار ان بزغ او حجام ان حجم　　ثم سرى بهما ذاك لموتهم

فلا

لكن اذا وصل اعنى الى حلب   كان له درهم سموه فاحتكم
اما اذا قبل تحميل هما اختصما   فالنقض قد اوجبوا من طرف الحكم
استاجر الشخص بيتا لم يسم له   شيا اسكنى جزه باعتبارهم
سكنى له وكذا الاسكان قد نقلوا   وليس يكن حداداً لضرهم
للزرع ارضا اذا ما استاجر الرجل   ادخل طريقا بلا ذكر كشربهم
ان تنقضى مدة والارض قد شغلت   برطبة قلعت ذا باتفاقهم

باب ١٣ الاجارة على احد الشرطين

ان يعط ثوبا الخياط الرجل   يقول ان خطه اليوم لذى همم
فدرهم لك اما ان تخطه غدا   فنصفه لك يا هند بشرطهم
تخاطه اليوم فالدرهم يأخذه   وان يخطه غدا فاجر مثلهم
وليس ينقص عن نصف ولم يزد   اعنى عن درهم فى قول شيخهم
بيتا اذا استاجر الشخص وقد شرط   بانه ان يكن ساكن بيتهم
بنفسه فعليه درهم واذا   اسكن حداداً او قصار ثوبهم
فدرهمان فذا يجوز قد نقلوا   عند الامام الهمام الشهم ذى الشيم
ومثل ذلك ان يستاجر الفرس   اعنى على حملها كر شعيرهم
بدرهم وبدرهمين حنطتهم   يكون ذلك من جائز عقدهم
ومثل ذاك اذا ما استاجر الفرس   بدرهم اجرة تعطى لمصرهم

ثق بالذي خلق الخلائق كلها ... فهو اللطيف بعبده والمحسن
ان ارقت راحة وسعادة ... ومن الامور الصالحات تمكن
فعليك باسم الله جل جلاله ... ففيه السر المكين المبين
قل يا كريم يا رحيم لطالما ... الفا من بعدها فيها تنام الاعين
ثم الصلاة على النبي محمد ... فلمنه فهو النبيل المحسن
يأتيك آت في منامك سالما ... يلقي اليك اشارة تحظى بها
كل المكارم وغني

قال شيخنا الفقيه بركة المشرفة بباب ابراهيم تجاه الركن اليماني عن الشيخ على اليماني رحمه الله تعالى مستحد ثاً ما يترخصا اكله الزيت والزبيب واللوز والاسمين يا كريم يا رحيم ادونونيا اطوسونيا اللهم صل على سيدنا محمد النبي الامي وعلى اله وصحبه وسلم ولا بد من الاضمار

لا تنسانا يا اخي من دعائك قال صلى الله عليه وسلم لعمر فقال لقد قال لي كلمة ما تسرني ان لي بها الدنيا حديث حسن وقال عليه ا[illegible] ذهب الغل وتهادوا تحابوا
[illegible]
القليوبي

لمن كانت افعاله في هذا الشهر ذميمة يا حسرتا رحلكم الله في
ما بقي في هذا الشهر من الاجر والتمسوا في اواخر الليلة التي هي خير
من الف شهر فليلة القدر كافية لمن ترك فيها الهجوع وابتهل الى الله يا اهل
واسبل الدموع ليلة تصافح فيها الملائكة للمؤمنين وتقول الجنة
اللهم عجل بهم الي امين يسجد فيها كلما في الوجود لله القريب
ويستجاب فيها الدعا من كل تايب منيب يرحم الله فيها كل راكع
وساجد وينظر بعين الرحمة الى قايم وقاعد فقد روي عن ابن عباس
رضي الله عنهما ان النبي صلى الله عليه وسلم قال التمسوا في العشر
الاواخر في رمضان ليلة القدر في تاسعة تبقى في سابعة
تبقى في خامسة تبقى في ثالثة تبقى وفي حديث اخر فالتمسوها
في العشر الاواخر وفي كل وتر وقد كان صلى الله عليه وسلم
اذا دخل هذا العشر شد مئزره واحيا ليله وايقظ اهله
تلك الليلة وهو قايم ويا خسارة من كان في تلك الليلة نايم
فيها ابواب السموات ويتجلى فيها الرب جلاله على الحياء و
ويبسطوه للعصاة بالليل والنهار ويصب رحمته على

وجعل فيه ليلة تعادل الف شهر في الفضل والاجور
احمده على ما خصنا به من الدين القويم واشكره شكرا لكل
نعمة عميم واشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك
له وهو حي لا يموت اله تعزز بالقدرة والعظمة والهيبة
والجلال والجمال والجبروت واشهد ان محمدا عبده ورسوله
النبي انشق له القمر المشرف على سائر الملائكة والجن والبشر
نبي ختمت به الانبيا فلا نبي بعده وايده الله بالملائكة الذين
هم اعظم جنده صلى الله عليه وعلى اله واصحابه السادة الاسود
صلاة وسلاما دائمين الى اليوم الموعود وسلم تسليما
ايها الناس فاز المشمر في الطاعة والخير وخاب العاصي المنهمك
في الخطا والضير لو علم اهل الغفلة ماذا اتاهم في هذا
[illegible] من الاجر والثواب لحرموا النوم على انفسهم والطعام
[illegible] السعيد من تيقظ عند منادات الجبار اين
[illegible] اين السايلون اين المستغفرون بالاسحار
[illegible] في مواسم الطاعة بالغنيمة والويل

في ناظري وقف اهلي اشتكى منهما بعض المستحقين للحاكم الشرعي لاتهامهم اياهما بالخيانة
ولفساد خلل في المحاسبة في دفاترهما ولعدم دفع استحقاقهم لهم وغير ذلك فطلبهما
الحاكم مرارا عديدة فلم يحضرا ولم يرسلا وكيلا فهل اذا بقيا مصرين على ذلك كيف الحكم
الشرعي افيدوا الجواب

اما شكاية المستحقين فقال في الاسعاف لو طعن اهل الوقف في امانة المتولي
فلا يخرجه الحاكم الا بخيانة ظاهرة وان راى ان يدخل معه رجلا اخر فعل ومعلومه
باق له
سعيح ميرى
١٩٨

واما عدم دفع الاستحقاق فقال في الاشباه اواخر الوقف حيث لم تكن عمارات
الوقف محتاجة للعمارة ولم يشرط الواقف تقديم العمارة يسوغ للمستحقين الطلب
وليس للناظر ان يدخر لها شيا عند عدم الاحتياج للعمارة سعيح ميرى
١٩٨

واما طلب المحاسبة فان المتولي المعروف بالامانة اذا صرف غلات الوقف فيما لا يكذبه
الظاهر وتعذر التفاصيل عليه ولم يمكنه الا الاجمال فانه يقبل قوله ويكفي الاجمال
ولا يجبره القاضي على التفسير وان كان متهما يجبره ولا يحبسه ولكن يحضره يومين او
ثلاثة ويخوفه ويهدده ان لم يفسر ولا يكتفى منه باليمين سعيح ميرى
٢٠٧

وينبغي للقاضي ان يحاسب الامنا على ما جرى على ايديهم من اموال اليتامى وغلاتهم
فان احس بخيانة عزله واستبدل بغيره وان وجده امينا قرره ادب الاوصيا
واذا كبر الصغار وارادوا ان يحاسبوا وصيهم لينظروا هل انفق عليهم بالمعروف
ام لا وطلبوا ان يحاسبوه كان للقاضي ولهم المطالبة بالحساب لكن لا يجبر على ذلك
لو امتنع والقول قوله في الخرج وفيما انفق عمادية فصل ٣٨ سعيح ميرى
٢٧٩

الجمعة ظهرا ان خرج وقتها بعد العود ويحرم ان علم ضيق وقت الصلوة
لاخراج بعضها عن الوقت **فصل في سجود التلاوة** وهو في اربع عشر اية
منها سجدتا الحج وثلاثة في النجم والانشقاق واقرا **يسن سجود التلاوة**
للقاري للاتباع **والمستمع** اي قاصد السماع **والسامع** لما صح
من سجود الصحابة رضوان الله تعالى عليهم اجمعين لقرائته صلعم
وهو للمستمع اكد وخروج الاصم فلا يسجد وان علم بسجود القاري
ولا يجوز لمن ذكر الاعتذر آخر الاية والاصح ان آخره في النحل يؤمرون
وفي النمل العظيم وفي صاد واناب وفي حم السجدة يسامون وفي
الانشقاق لا يسجدون والبقية لا خلاف فيها والاعتذر مشروعية
القراءة فيسجد كل من ذكر لقراءة كافر حلت له بان رجي اسلامه
ولم يكن معاندا وصبي ومحدث ومصل قراءة في القيام وتركها
وملك وجن ولكل قراءة **الا القراءة النايم والجنب والسكران**
والساهي ولنحو الدرة من الطيور المعلمة فلا يسن السجود بسماع
قرائتهم لعدم مشروعيتها او عدم قصدها فالشرط حل القراءة
والسماع اي عدم كراهيتها وان لم يندبا **ويتاكد السجود للمستمع**
اكثر منه للسامع **ولهما ان سجد القاري** لما قيل ان سجودهما متوقف
لسجوده ولهما الاقتداء به **ولا يسجد المصلي لقراءة غير نفسه** من مصل
وغيره والا بطلت صلوته ان علم او تعمد **الا الماموم فيسجد ان سجد**
امامه وان لم يسمع قرائته **والا بان سجد دون امامه** ولو لقراءة امامه

ادخلو

فان سجد واحدة بنية الاقتصار عليها ابتداء بطلت صلوته
بخلاف ما اذا بدا له الاقتصار عليها بعد فراغها ولابد من
نية سجود السهو سواء سهى بنقص ام بزيادة ام بهما بين التشهد
وما يتبعه من الصلوة علي النبي صلعم ومن الدعاء والسلام
بحيث لا يتخلل بينه وبين السلام شي فلا يجوز فعله بعد السلام
لان فعله قبله وهو اخر الامرين من فعله صلعم كما قال الزهري فلو
اقتدي بمن يراه بعد السلام وتوجه علي المأموم سجود سهو في
سجد هو قبل سلامه وبعد سلام الامام اعتبارا بعقيدته ولا ينتظره
الموافق ليسجد معه لانه فارقه بسلامه وقد يتعدد السجود صورة
لا حكما كما مر في مسئلة المسبوق ويفوت السجود بالسلام عامدا
بان كان ذاكرا للسهو عالما بان محله قبل السلام لفوات محله
ولا عذر فلا يعود اليه وان قرب الفصل وكذا يفوت بالسلام ناسيا
ان طال الفصل عرفا بين السلام وتيقن الترك بان مضى زمن
يغلب علي الظن انه ترك السجود قصدا او ناسيا الفوات محله وتعذر
البناء بالطول وكذا لو لم يرده ان قرب الفصل وان قصر واراده
عاد الي السجود ندبا بلا احرام ان لم يطرأ منافيا كخروج وقت الجمعة
للاتباع واذا عاد اليه بان وضع جبهته بالارض ولو من غير
طمانينة صار عائدا الي الصلوة وبان انه لم يخرج منها فيحتاج
الي السلام ثانيا وتبطل بطرو مناف كالحدث بعد العود وتصير

ومحل سجود السهو

عقبه

وقال السيد محمد الغزي ابن مفتي السادة
الشافعيه في الديار الشاميه

بدر المعارف قد قضى ‖ واصل لجنات النعيم
تاريخه بيت اتى ‖ في الحسن كالعقد النظيم
جنات عدن حلها ‖ علي العلوم علي السليم

سوال رفع
الاسلام
فلما علمت
الذي بيان
وصفى
في العرض

وبما افتى به
على سوال رفع
زيد تلقى
بالكلية ولم
تصرف في
ثمن المثل
بالاعن
الكشو والو
حكما شرعيا
فهل يكون ال
الحمد لله تعالى
المزبورة يكو
عن المبيع با

[illegible]

سوال رفع الي مولانا مفتي الشافعية ... ما نصه ما قول شيخ
الاسلام عفي عنه عند الملك السلام في رجل ... زوجه بحدوث اذنها
فلما علمت به طالبته به والحت عليه فحلف انها بالحرام بقصد بها الطلاق
انه يفعله في غده فلما اصبح وجد زيدا مسافرا في صبيحة بكرة النهار ومضى
ومضى الغد ولم يظفر به فهل وقع عليه الطلاق رجعية وله مراجعة
في العدة بدون اذنها حيث لم يسبق تطليقها طلقتان افيدوا الجواب

وبما افتي به مولانا افتخار العلما والمدرسين فلان افندي الحنبلي المفتي بدمشق دام فضله
على سوال رفع اليه بالخصوص المذكور مضمونه في دكان تجاريه في وقف اهلي وتحت نظارة
زيد تلف بناها وتهدم جدرانها وصارة بحال لا ينتفع بها لجهة الوقف ولا يدرون نفعها
بالكلية وليس في الوقف مال يعمر به ولا من يرغب في استيجارها مدة طويلة باجرة معجلة
تصرف في عمارتها باعها الناظر المرقوم باذن الحاكم من زيد بيعا شرعيا بثمن معلوم هو
ثمن المثل قبضه الناظر وابقاه تحت يده يشتري به عقار للوقف او حصة من عقار
بدلا عن المبيع المرقوم في صدر ذلك جميعه لدى حاكم حنبلي حكم بصحة ذلك كله بعد
الكشف والوقوف وثبوت المسوغات الشرعية والحظ والمصلحة لجهة الوقف لديه
حكما شرعيا مستوفيا شرايطه الشرعية عقب دعوى شرعية بجاد به ذلك كله وكتب بذلك حجة شرعية
فهل يكون البيع صحيحا افتونا ماجورين فاجاب مولانا فلان افندي المومى اليه
الحمد لله تعالى نعم حيث كان الامر كما ذكر ظاهرا وباطنا وثبت لدى الحاكم المرقوم المسوغات
المذكورة يكون البيع المرقوم صحيحا ويلزم الناظر صرف الثمن في شرا امكان يكون عوضا وبدلا
عن المبيع بالوصف الشرعي والحالة ما ذكر والله سبحانه اعلم كتبه الفقير فلان الحنبلي المفتي في الشام
عفي عنه

اللهم رب يسر ولا

يا ولي الهدايا سالك العنايه الاسلام بحق عنه الله السلام
ما قولكم فيما اذا وقف واقف وقفه على نفسه ايام حياته ثم من بعده على اولاده
الموجودين ذكورا واناثا بينهم على الفريضة الشرعية للذكر مثل حظ الانثيين يستقل به
الواحد اذا انفرد ويشترك فيه الاثنان فما فوقهما سواء تمحضوا ذكورا او اناثا او
ذكورا واناثا ثم من بعدهم على اولادهم لذلك ثم على اولاد اولادهم مثل ذلك ثم على انسالهم
واعقابهم نظير ذلك على الشرط والترتيب المعين علاه على انه من توفي منهم ومن اولادهم
واولاد اولادهم وانسالهم واعقابهم عن ولد وولد ولد ونسل وعقب او ذرية انتقل
نصيبه من ذلك الى ولده ثم الى ولد ولده ثم الى ذريته ثم الى نسله ثم الى عقبه على الشرط
والترتيب المعين علاه وعلى انه من توفي منهم ومن اولادهم واولاد اولادهم وانسالهم
واعقابهم وذرياتهم عن غير ولد ولا ولد ولد ولا ذرية ولا نسل ولا عقب انتقل
نصيبه من ذلك الى من هو في درجته وذوي طبقته من اهل الوقف يقدم في ذلك
الاقرب فالاقرب الى المتوفي منهم زيادة عما في يده فمات مستحق الوقف وهو ابو الاسعاد
الاسعاد عن ابن وبنت وله اخوان لاب احمد ومحمد سعيد واخوان وثلاث اخوات
اشقاء هم يحيى ونجيب وصالحه وامنه وحسنه فماتا ولدا ابو الاسعاد عن غير ولد وفي درجتهما
اولاد العمين والعمات الاشقاء المذبورين المحجوبين باصولهم الغير المتناولين ثم مات
نجيب عن غير ولد فهل تؤل حصته ولدي ابي الاسعاد ليحيى ونجيب وصالحه وامنه وحسنه
دون احمد ومحمد سعيد ودون من في درجتهما من اولاد العمين والعمات المرقومين
وتؤل حصة نجيب لاخيه يحيى واخواته الثلاث لكونهم في الطبقة العليا دون من
في الدرجة السفلى عملا بشرط الواقف المرقوم والحالة هذه افتونا الجواب
الحمد لله تعالى
نعم تؤل حصة ولدي ابي الاسعاد ليحيى ونجيب وصالحه وامنه وحسنه دون احمد وسعيد ومن في درجتهما
من اولاد العمين والعمات المرقومين وتؤل حصة نجيب لاخيه يحيى واخواته الثلاث لكونهم في
الطبقة العليا دون من في الدرجة السفلى عملا بشرط الواقف المرقوم والله تعالى اعلم

كتبه الفقير محمد المصري
المفتي الشافعي
بالشام عفا الله
عنه

[illegible]

علي اولاده
يستقل به
اواناثا او
ثم علي انسالهم
هم ومن اولادهم
ذرية انتقل
قبه علي الشرط
وانسالهم
انتقل
دم في ذلك
هوابو الاسعا
ثلاث اخوات
ولم في درجتها
ولين ثم مات
الح وامنه وحرم
المقوسيني
العيادون من
سواب

عبد ومن في درجتها
ثلاث للكونهم في

ان علم الحسا
لم يضع قطادر

فيما اذا ما
ادعته واعت

طريقة قسمة
الاقرار ونحو
اذا اصل م
وتصح من ثما
اخذ مضروب
مسئلة والم
في الاولى اخ
وما فضل فهو
اخت لام خم
مضروبة في ا
على اختلاف ا
فللمقر بكونها
وثلثا سبع
ستة الحم

[illegible]

الشيخ ابو الحجاج الطرطوسي رحمه الله تعالى

ان علم الحساب علم رفيع ... فيه عون اذ تشترى وتبيع
لم يضع قط درهم بحساب ... والف بلا حساب تضيع

مسئلة

فيما اذا مات شخص عن ثلاث اخوة لاب واخت ادعت انها شقيقة الميت فاعترف احدهم لها بما ادعته واعترف الثاني انها اخت لام واعترف الثالث انها اخت لاب وخلف تركة فكيف تقسم

الجواب

طريقة قسمة ذلك ان تجعل مسئلة الاقرار على حدة ومسئلة الانكار على حدة فتنظر في مسئلة الاقرار وتحررها فما فضل عن ذلك للمقر له في هذه الصورة فللمقر بالنصف واحد من ستة اذ اصل مسئلته من اثنين مضروبة في ثلاثة ولمن اقر انها اخت لام خمسة لان اصل مسئلته من ستة وتصح من ثمانية عشر وبين المسئلة الاولى والثانية موافقة بالسدس فمن له شي بالاولى اخذه مضروبا في وفق الثانية وهو ثلاثة وللمعترف بانها اخت لاب سهمان من سبعة وبين مسئلته والمسئلة الاولى مباينة فنضرب الثانية في الاولى فيحصل مائة وستة وعشرون فمن له شي في الاولى اخذه مضروبا في سبعة ومن له شي في الثانية اخذه مضروبا في ثمانية عشر وما فضل فهو للمقر لها فعلى هذا فللمقر بالنصف واحد وعشرون من ضرب ثلاثة في سبعة وللمقر انها اخت لام خمسة مضروبة في سبعة بخمسة وثلاثين وللمقر بانها اخت لاب سهمان من سبعة مضروبة في المسئلة الاولى وهي ثمانية عشر فالحاصل ستة وثلاثون والفاضل للبنت المقر لها على اختلاف الاقرار المذكور اربعة وثلاثون وان اردت ردها الى اربعة وعشرين سهما فللمقر بكونها شقيقة اربعة اسهم وللمقر بانها اخت لام ستة اسهم واربعة اسباع سهم وثلثا سبع سهم وللمقر بانها اخت لاب ستة اسهم وستة اسباع سهم وللاخت المقر لها ستة اسهم وثلاثة اسباع سهم وثلث سبع سهم فجملة الكسور سهمان والله الموفق

هو الفتاح العليم

مسلة اذا سمي بنته ست الناس او ست العرب او ست الـ... ما حكم وهل هذه
اللفظة صحيحة عربية ام لا الجواب هذه اللفظة ليست عربية بل هي باطلة من حيث
اللغة قد عده اهل العربية في لحن العوام فقالوا من لحنهم قولهم ست بمعنى
سيده واما حكمها من حيث الشرع فكارهة كراهة شديدة وينبغي لمن جهل وسمى
به ان يغير الاسم وثبت في الصحيح ان النبي صلى الله عليه وسلم غير اسم
امره فسماها زينب من فتوى النووي رضي الله عنه مسلة انسان له زوجة
وام هل له تفضيل الزوجة عن الام في النفقة وغيرها من الموده والكسوه وهل يأثم
بذلك الجواب لا يأثم بذلك اذا قام بكفايتها قد الام اذا كانت ممن تلزمه
كفايتهما بالمعروف لكن الافضل ان يستطيب قلب الام وان يفضلها وان كان
لا بد من التفصيل ترجيح الزوجة فينبغي ان يخفيه عن الام انتهى من فتوى النووي
مسلة هل الزواج من اعمال الاخرة او من اعمال الدنيا وحظوظ النفس ان قصد
شيئا من الطاعات بان قصد الاقتداء برسول الله صلى الله عليه وسلم او
تحصيل ولد صالح او اعفاف نفسه وصيانة فرجه وعينه وقلبه ونحو ذلك
فهو من اعمال الاخرة ويثاب عليه وان لم يقصد شيئا من ذلك هو مباح من اعمال
الدنيا وحظوظ النفس ولا ثواب فيه ولا اثم قاله النووي في فتاويه انتهى
مسلة رجل فجر بصبية عمرها اربع سنين على نفسها فوطئها بغير حق ولا
شبهة فافضاها وخلط قبلها بدبرها فتم زوجه ابيها ابوه فما الحكم
في ذلك الجواب يجب عليه بافضائها دية المراة مغلظة وهي
خمسون بعيرا منها عشرون خلفة وهن الحوامل وارش بكارتها وهي
الحكومة ويجب عليه حد الزنا والنكاح المذكور باطل لانها صارت
ثيبا لا يصح نكاحها الا بعد بلوغها واذنها وقد نص
اصحابنا على ان وطء الضعيفة التي لا تحتمل الوطء اذا حصل معه
الافضاء كان عمدا فتجب به دية مغلظة من فتوى النووي رحمه الله

نسبته منه واما عددا مجهولا بحسب ما يقتضيه السوال والجواب ففي نحو قول
القائل مالان احدهما اربعة امثال الاخر ضرب احدهما في الاخر حصل
اربعة وستون اذ حصل كذا تفرض اصغرهما شيا والاخر اربعة اشياء
واضرب الشي في اربعة الاشيا يحصل اربعة اموال عادل بها اربعة وستين
فالمال ستة عشر فالشي اربعة وهو اصغر المالين والاخر ستة عشر وفي
قوله مالان احدهما يزيد على الاخر درهما ضرب احدهما في الاخر حصل عشرون
تفرض اقلهما شيا فالاكثر شي ودرهم اضربه في الشي يحصل مال وشي يعدل
عشرين درهما فاعمل عمل الضرب الرابع يخرج الشي اربعة وهو اصغر المالين
فالاكثر خمسة الامر الثاني مما يجب على المسول ان يجري على ما فرضه محكوما عليه
جميع الاحكام التي اجراها السائل مترتبة فاذا قال السائل زيد عليه كذا
زاد المسول على فرضه محكوما عليه مثل ذلك باعتبار مفروضه وان قال السائل
طرح منه كذا اطرح المسول مما فرضه مثل ذلك باعتبار مفروضه وان قال
ضرب في كذا او قسم على كذا فعل المسول مثل ذلك في مفروضه باعتباره
فيتصرف المسول فيما فرضه بجميع التصرفات التي يقتضيها السوال كما فعلنا
وبيناه في المسائل المذكورة فان تعذر على المسول رعاية ترتيب الاحكام
التي اجراها السائل اعتبر من اللوازم والتحللات ما يحصل به الغرض مثل ان
يقول عشرة قسمت قسمين وقسم اصغرهما على اكبرهما فخرج نصف درهم
فاجعل اصغرهما شيا ان شيت فيكون اكبرهما عشرة الا شيا ومقتضى
السوال ان تقسم شيا على عشرة الا شيا والقسمة على ذي الاستثناء على وجه
يتميز فيه نصيب الواحد متعذر لكن من المعلوم ان خارج القسمة اذا ضرب
في المقسوم عليه يحصل المقسوم والخارج من القسمة في السوال بحسب
الغرض نصف درهم فاضربه في المقسوم عليه وهو عشرة الا شيا يحصل
خمسة الا نصف شي عادل به الشي المقسوم فاجبر واقسم خمسة على شي ونصف
شي يخرج الشي ثلثاه وهو فالقسم الاكبر ستة وثلثان الامر الثالث
ان تنظر فيما يعادل به السائل منتهى عمله فقد يكون عددا مفروضا
هو المنتهى اليه في نفس السوال كان يقال مال زيد عليه نصفه بلغ عشرة
فالذي يعادل به منتهى عمله هو العشرة وكما في المثال الذي قبله هذا وقد
يعادل عن المعادلة منتهى عمله بالعدد المفروض المنتهى اليه في السوال الى معا دلته
بغيره لامر ما العدول عن المعادلة في المسئلة السابقة بالنصف المنتهى
اليه في السوال الى كيفيته معلومة وقد لا يحتاج الى تحصيل ما تعادل به منتهى
عملك بل يكون ما انتهيت اليه مغنيا عنه كان يقال مربع ان زيد عليه خمسة اجذاره
وخمسة دراهم كان المجتمع مجذورا فاذا فرضت المجهول مالا وزدت عليه خمسة
اشياء وخمسة دراهم كان ما انتهيت اليه هو المجتمع ولا فرق بين ان يقول
تعدل ذلك مربعا او توخذ جذره بالاستقرا من غير معادلة وقد يحتاج
الى تحصيل ما يعادل به اما بدون عمل او بعمل سهل واما بعمل يحتاج فيه الى اعمال

الفكر

ارتباط

فلا يتوصل الى المطلوب غير ان المطلوب اكثر من عشرة بخلاف ما لو قال مال زيد
لما ان على سبعة باضافة سبع الى ضعفه المال فبلغ عشرة كم او فان ما يمكنه وجوابه تسعة
واربعون واعلم ان كل مسئلة ترد عليك وقد توفر فيها الشرط الثلاث المذكورة
فلا بد فيها من محكوم عليه ومحكوم به ومنتهى اليه فهذه ثلاث امور والمحكوم عليه اما مقدار
واحد او اكثر او اقل منها اما معلوم واما مجهول والمحكوم به قد يكون زيادة وقد
يكون نقصانا او ضربا فيندرج فيه التربيع والتكعيب او قسمة وقد يكون مركبا
من اثنين منها او اكثر وقد لا يصرح في السؤال بشيء من هذه الاعمال بل يذكر فيه
ما يرجع اليها كاكثر المسائل المبيع والشرا والاجارة والاجرة وغالب الدورات
من الوصايا والاقرار والهبة والعتق والمحاباة ونحوها والمنتهى اليه اما كمية
معلومة واما كيفية معلومة فاذا قيل مال زيد عليه نصفه فكان عشرة كم
هو فالمحكوم عليه هو مقدار واحد مجهول وزيادة نصفه عليه هي المحكوم به والمنتهى
اليه العشرة وهو كمية معلومة فان فرض المال المحكوم عليه شيئا وزيد عليه نصفه وعادل
بالجميع العشرة فهو ستة وثلثان ولو قيل مال ضرب في ثلاثة فحصل مربعه او ضعفه
مربعه او ضعفه كم هو فالمنتهى اليه كيفية معلومة فافرضه شيئا واضربه في الثلاثة
وعادل بالحاصل وهو ثلاثة اشياء مالا او نصف او مالين فالشيء ثلاثة
او ستة او واحد ونصف وهو المال المطلوب ولو قيل عشرة قسمت قسمين
وطرح مربع اصغرهما بقي عشرون كم كل منهما فالمحكوم عليه كمية معلومة وهي
العشرة فان فرض الاصغر شيئا فربعه مال ومائة الا عشرين شيئا فاطرح
منه المال يفضل مائة الا عشرين شيئا يعدل عشرين درهما فاجبر وقابل ينتهي
الى عشرين شيئا يعدل ثمانين درهما فالشيء اربعة وهو قسمي العشرة فالاكبر
ستة فتامل ذلك وقس عليه واعلم انه يجب على المسؤول ثلاثة امور
احدها ان يبتدي علمه فيما يعتبره محكوما عليه فان لم يكن معلوما في السؤال
وكان مقدارا واحدا فليفرضه شيئا او مالا او غيرهما بحسب ما يقتضيه السؤال
فتفرضه شيئا في نحو قول القائل مال زيد عليه مثله نصفه فحصل ستة او عشرة
او مائة او غيرها وتفرضه مالا في نحو قوله مال ضرب جذراه في ثلاثة اجذاره
حصل اربعة وعشرين فتضرب جذرين في ثلاثة اجذار تحصل ستة اموال
عادل بها الاربعة والعشرين فالمال اربعة وقد مضى لها نظاير كثيرة
وتفرضه مال مال في قوله مال ضرب جذره في جذري جذره فحصل مثل
المال حيث انه فرض لجذره جذرا ويكون جذره مالا فاضرب مالا
في جذرين تحصل كعبان عادل بهما مال المال فحط كلا منهما منزلتين
تنتهي الى مال يعدل شيئين او ثلاثة منازل تنتهي الى شيء يعدل اثنين فالشيء
اثنان ومال المال ستة عشر وهو المال المطلوب وان كان المحكوم عليه في السؤال
معلومين فافرض احدهما شيئا او مالا او غيرهما بحسب ما يقتضيه
السؤال وتفرض الاخر اما من نوع المفروض اولا وتعين قدره بحسبه

نصفا في العدد دام الواحد والربع الحاصل مقام العدد واعمل عملك تنتهي الى
اثنين ونصفا فهذه على النصف يكون المطلوب كما سبق وقوله وبعد
ذا اشارة الى الجميع ما تقدم اي وبعد معرفة ما تقدم من الجمع والطرح والضرب
والقسمة وازالة الاستثناء في الطرح والمعادلة والطرق الموصلة الى معرفة الجذر
في الضروب الستة العلم يتناول المسئلة ومحاولة التهالي ان تخرج الى الضروب
الستة وهذا هو المراد بقوله تناول تحيل حين ما في المسائل والمراد بالمسائل
الجزئيات التي يوردها السائل على السؤال ويطلب معرفة مجهولها انه
حين ترد عليك المسائل من السائل هي ماخذها وتتصرف فيها بما
يليق بها من العمل والتحليل حتى تصل الى المطلوب وهذا لا ينضبط بعبارة
تحصر كلما يرد بل ينبه على جمل من ذلك ليقاس عليها غيرها وقد قدمنا من
ذلك مسائل وذكر المصنف شرحه مسائل مهمة نذكر ما يلخصه واعلم ان كل مسئلة
ترد عليك ويطلب منك جوابها فلا يمكن الوصول الى الجواب الا بثلاث شروط
احدها ان يكون في المسئلة في نفسها ممكنة والا فلا جواب لها كان يقال مال
قسم للثلاثة على سدسه وزيد على الحاصل نصفه فبلغ عشرة فهي مستحيلة لان
كل عدد يفرض فالخارج من قسمه ثلثه على سدسه اربعه ابدا لان ثلث
الشيء اربعة امثال سدسه واذا زيد على الاربعة مثل نصفها فيستحيل ان
يبلغ المجتمع عشرة وقد يورد هذا النوع من المسائل لامتحان المسؤول واختبار
معرفته فالحاذق الفطن يتامل السؤال قبل الشروع فيما يناوله فان ظهر له
استحالته اخبر السائل بذلك وبوجه استحالته ودفع على نفسه التعب واما
الضعيف العلم فربما ظن في بلوغه فيجد جواب المسئلة المستحيل فيكلف
نفسه الوصول الى معرفة جوابها طامعا في بلوغه فاذا اعيته نسب العجز الى
نفسه او الى القواعد وربما ظن الممكنة مستحيلة كما زعم بعضهم ان قول
القائل مال ضرب في نفسه فبلغ ستة مستحيلة وهو خطا بل هي ممكنة
وجوابها هو جذر ستة لانك تضعه شيئا وتضربه في نفسه يحصل مال
يعادل ستة فالمال ستة وجذره المطلوب الشرط الثاني ان يكون في المسئلة
ثلاثة معلومات فاكثر والمعلوم ضربان معلوم الكمية كعشرة ويلحق به نحو جذر عشرة
ومعلوم الكيفية كزيادة ضعف العدد عليه او بعضه ثلثه او جزء في معلوم
او قسمته على معلوم او تربيعه ونحو ذلك ولو قيل مال زيد عليه ضعفه فبلغ
عشرة كم هو فالزيادة والضعف كيفيتان معلومتان والعشرة كمية معلومة
فجوابها ممكن ولو قيل مال بلغ بالزيادة عشرة كم هو فهذا السوال غير معتد
وليس له جواب يحصل لان فيه معلومان فقط الا انه اقل من عشرة الشرط
الثالث ان يكون بين المفروض وبين المجهول ارتباط ووصلة بحيث
يتوصل منه اليه فلو قيل مال اذا زيد عليه ثلاثة على سبعة يبلغ عشرة
كم هو فهذا وان ذكر فيه ثلاثة اعداد معلومة لكن ليس بينها وبين المجهول

ارتباط

حاصل الضرب كانه العدد المفروض في المسئلة ثم استخرج الجذر المطلوب بالطريق
المذكور في النظم لتلك المسئلة وقوله او اضرب واضرب او للتخيير وقوله لدى التركيب اي
عند تركيب المسائل اي عند الضروب المركبة اشارة الى ان الطريق خاص
بالضروب المركبة وقوله لتدري الوسائل اي لتعلم الطرق الموصلة الى المطلوب
وقوله والبنا وبعدا اعتبارك الحاصل من ضرب العدد في قدر الاموال المفروض
كانه العدد اعتمد البنا على ما مضى في الوصول الى الجذر ابتدا فما كان قدر الجذر المنتهى
اليه بهذا العمل قسمه على ما ضرب فيه العدد وهو المفروض من قدر الاموال فما كان
فهو الجذر المطلوب مثاله من الضرب الرابع ثمانون دينارا تعدل مالين ونصف
مال وعشرة اشيا فاضرب عدة الاموال وهي اثنان ونصف في العدد يحصل
مائتان فافرضه العدد فاجمعه الى التربيع يحصل مائتان وخمسة وعشرون وجذره
خمسة عشر والباقي بعد طرح التنصيف عشرة هو قدر الجذر المنتهى اليه
بالعمل اقسمه على عدة الاموال وهي اثنان ونصف يخرج الجذر المطلوب اربعة
والمال ستة عشر ولو قيل ثمانية تعدل ربع مال وجذرا فاضرب في الثمانية
يحصل اثنان اجعلهما العدد واعمل كالتي قبلها يخرج الجذر واحدا قسمه على قدر المال
وهو ربع يخرج الجذر المطلوب اربعة كالسابق ومثاله من الضرب الخامس
خمسة عشر شياء تعدل مالين وتسع مال وعشرة دراهم كم المال وجذره فاضرب
اثنين وتسعين في العشرة يحصل اثنان وعشرون وتسعا كانه العدد المفروض
فاعمل عمل الضرب الخامس فالتنصيف سبعة ونصف وتربيعه ستة
وخمسون وربع والفاضل منه بعد طرح العدد اربعة وثلاثون وربع تسع
وجذره خمسة ونصف وثلث فاجمعه للتنصيف كان نظر الجذر ثلاثة عشر
وثلثا اقسمه على عدة الاموال وهي اثنان وتسعان يخرج الجذر المطلوب
ستة والمال ستة وثلاثون وان طرحت ذلك الجذر من التنصيف
يكن نظر الجذر واحدا وثلثين اقسمه على عدة الاموال يخرج الجذر المطلوب
ثلاثة ارباع والمال نصف ونصف ثمن ولو قيل ثلاثة اجذار تعدل
اربعة اتساع مال ودرهمين فاضرب فيهما اربعة اتساع يحصل ثمانية
اتساع كانها العدد وكمل العمل يخرج جذر الباقي من التربيع واحد وسدس
ان زدته على التنصيف حصل اثنان وثلثان اقسمه على اربعة الاتساع يخرج
الجذر المطلوب ستة والمال ستة وثلاثون وان طرحته من التنصيف
بقي ثلث اقسمه على اربعة الاتساع يخرج الجذر المطلوب ثلاثة ارباع والمال
نصف ونصف ثمن ومثاله من الضرب السادس خمسة اموال تعدل
عشرين شيا وخمسة وعشرين درهما اضرب العدد في خمسة الاموال والخمسة
والعشرين مقام العدد واعمل عمل الضرب السادس يخرج الجذر المنتهى اليه
خمسة وعشرون اقسمه على عدة الاموال يخرج الشي خمسة والمال خمسة وعشرون
ولو قيل نصف مال يعدل جذرين ودينارين ونصف دينار فاضرب

بن الحسين فسبوا ابا بكر وعمر ثم عثمان فاكثروا فقال لهم امن المهاجرين الاولين انتم
قالوا لا قال فمن الذين تبوؤا الدار والايمان قالوا لا قال فقد تبرأتم من هذين الفريقين
انا اشهد انكم لستم من الذين قال الله تعالى والذين جاؤا من بعدهم قوموا فعل الله بكم
وفعل ففي هذه الاية دليل على محبة الصحابة لانه جعل لمن بعدهم حظا في الفي ما اقاموا على
محبتهم وموالاتهم والاستغفار لهم ومن ابغضهم او واحدا منهم او اعتقد فيه شرا انه لا حق له في
الفي للمسلمين بمعنى انه ليس منهم وقال الشعبي تفاضلت اليهود والنصارى على الرافضة
بخصلة سئلت اليهود من خير اهل ملتكم فقالوا اصحاب موسى وسئلت النصارى من خير اهل
ملتكم فقالوا اصحاب عيسى وسئلت الرافضة من شر اهل ملتكم فقالوا اصحاب محمد صلى الله عليه وسلم
امروا بالاستغفار لهم في قوله والذين جاؤا من بعدهم يقولون ربنا اغفر لنا ولاخواننا
الذين سبقونا بالايمان فبدلوا ذلك وسبوهم اعاذنا الله وحبينا من الاهوا فايدة
قال في الروضة في الوصية لو اوصى لاجهل الناس حكى الروياني انه يصرف الى عبدة الاوثان
فان قال لاجهل الناس من المسلمين قال يصرف لمن سب الصحابة رضي الله عنهم ولقد احسن
الشيخ تقي الدين السبكي في قوله

ان الروافض قوم لا خلاق لهم ... من اجهل الناس في علم واكذبه

والناس في غنية عن رد افكهم ... لهجنة الرفض واستقباح مذهبه

تنبيه قال الغزالي وغيره يحرم على الواعظ وغيره رواية مقتل الحسين رضي الله عنه
وحكاياته وما جرى بين الصحابة رضي الله عنهم من التشاجر والتخاصم فانه يهيج على بغض

الصحابة

رضي الله انه اراد قطع لسان رجل قد شتم المقداد بن الاسود فكلم في ذلك فقال
دعوني اقطع حتى لايشتم احد بعده اصحاب النبي صلى الله عليه وسلم ووافق ابو المطرف
الشعبي في رجل انكر تحليف امراه بالليل وقال لو كانت بنت ابي بكر الصديق ما حلفت الا
بالنهار وصوب قوله بعض المتسمين بالفقه فقال ابو المطرف ذكر هذا الابنة ابي بكر يوجب
عليه الضرب الشديد والحبس الطويل والفقيه الذي صوب قوله هو احق باسم الفسق
من اسم الفقه فيتقدم اليه في ذلك ويوبخ ولا تقبل فتواه ولا شهادته وهي جرحة تامه
فيه ويبغض في الله انتهى فاذا كان هذا فيمن لم يسب ولم يعرض بل اقر على قول من
عرض فما ظنك بمن عرض او صرح بالسب نسال الله العافيه من ذلك وقال الامام مالك من كان
يبغض احدا من اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم او كان في قلبه لهم غل فليس له حق في فيء المسلمين
ثم قرا والذين جاوا من بعدهم والايه عامه في جميع التابعين فاجتهد ان لا تخرج من هذه
المنازل وقال بعضهم كن مهاجرا فان قلت لا احد فكن انصاريا فان لم تجد فاعمل باعما لهم
فان لم تستطع فاحبهم واستغفر لهم كما امر الله تعالى وقال مصعب بن سعد الناس على
ثلاثه منازل فمضت منزلتان وبقيت منزله فاحسن ما انتم على ان تكونوا بهذه
المنزلة التي بقيت وعن جعفر بن محمد عن ابيه عن جده انه جاءه رجل فقال يا ابن بنت
رسول الله ما تقول في عثمان فقال له يا اخي انت من قوم قال الله تعالى فيهم للفقرا المهاجرين
الايه قال لا قال والله ان لم تكن من اهل الايه الثالثه لتخرجن من الاسلام وهي قوله تعالى
والذين جاوا من بعدهم الايه وروي ان نفرا من اهل العراق جاوا الى محمد بن علي

ثم قالت فرقة من قوله تعالى والذين تبوؤا الدار والايمان الايه [illegible]

فَإِنَّ الْعِلْمَ بَحْرٌ مَا حَوَاهُ   سِوَى اللهِ الْعَلِيمِ إِذَا عَقَلْتَا
وَدَعْ فِيهِ الْمِرَاءَ فَذَاكَ شَرٌّ   وَأَبْشِرْ بِالسَّلَامَةِ إِنْ تَرَكْتَا
وَلَا تَكْذِبْ وَلَوْ خُوِّلْتَ مُلْكًا   وَلَوْ فِيمَا نَطَقْتَ بِهِ مَزَحْتَا
وَحَسِّنْ لِلْوَرَى خُلُقًا وَإِلَّا   مُنِحْتَ الذَّمَّ إِنْ خُلُقًا أَسَأْتَا
وَهَا أَنَا قَدْ نَصَحْتُكَ فِي مَعَانٍ   وَإِنِّي قَدْ وَعَظْتُ إِنِ اتَّعَظْتَا
أَشَرْتُ إِلَى أَحَادِيثٍ صِحَاحٍ   رَوَاهَا الْمُنْذِرِيُّ إِنِ انْتَبَهْتَا
وَأَرْجُو مِنْكَ تَمْنَحُنِي بِفَضْلٍ   دُعَاءً صَالِحًا لِي إِنْ شَكَرْتَا
وَتَمَّتْ مِثْلَ عِقْدِ الدُّرِّ لُطْفًا
بِهَا حُزْتَ السَّعَادَةَ إِنْ عَمِلْتَا

تمت
١٣٠٧
م

فَلَا تَقْصُدْ بِكَسْبِ الْعِلْمِ إِلَّا   رِضَاءَ اللّٰهِ تَظْفَرْ إِنْ فَعَلْتَا
فَإِنْ تَقْصُدْ بِهِ عَرَضًا قَلِيلًا   لِعَرْفِ جِنَانِ رَبِّكَ مَا شَمِمْتَا
وَيَسْأَلُكَ الْمُهَيْمِنُ جَلَّ عَنْهُ   وَقَدْ عَلِمَ الَّذِى مِنْهُ قَصَدْتَا
لِجِيدٍ يَقُولُ لَقَدْ عَلِمْنَا   بِأَنَّكَ لِلثَّنَاءِ بِهِ اشْتَغَلْتَا
وَيَأْمُرُ أَنْ تُجَرَّ إِلَى جَحِيمٍ   فَوَيْلٌ إِنْ لِذَاكَ غَدًا سُحِبْتَا
وَلَا تَقْصُدْ مُبَاهَاةً بِعِلْمٍ   فَإِنَّكَ إِنْ فَعَلْتَ فَقَدْ هَلَكْتَا
وَلَا تُعْجَبْ بِمَا أُوتِيتَ مِنْهُ   وَإِلَّا مَا رَبِحْتَ وَلَا أُجِرْتَا
وَأَظْهِرْهُ وَلَا تَكْتُمْهُ تُلْجَمْ   لِجَامَ النَّارِ إِنْ عِلْمًا كَتَمْتَا
وَأَنْفِقْ مِنْهُ وَلَا تَخْشَ انْتِقَاصًا   فَذَاكَ يَزِيدُ بِالتَّعْلِيمِ ثَبْتَا
وَكُنْ بِالْعِلْمِ ذَا عَمَلٍ وَإِلَّا   حُرِمْتَ ثَوَابَ مَا فِيهِ تَعِبْتَا
وَلَا تَكُ تَدَّعِى فِى الْعِلْمِ نَيْلًا   لِشَأْوٍ مَا إِلَيْهِ يُرَى وَصَلْتَا
فَإِنَّ الْمُدَّعِينَ لَهُمْ عِثَارٌ   فَإِنْ تَعْصِمْ عَنِ الدَّعْوَى سَلِمْتَا
وَإِنْ تَكُ إِنْ تَقُلْ إِنِّى عَلِيمٌ   فَإِنَّكَ جَاهِلٌ جَهْلًا جَهِلْتَا

وفي القرآن والآثار مدحٌ … لأهل العلم فاحفظ ما سمعتا
وهم ورثوا النبي بغير شكٍّ … فأنت إذا علمت له ورثتا
وفضلك إن علمت على تقيٍّ … غبيٍّ ليس يعرف ما عرفتا
كفضل محمدٍ خير البرايا … على أدنى البرية إن عملتا
وإن علمت علمًا جزت أجرًا … كمن يأتي به ولقد ربحتا
وإن وافاك حتفك في طلابٍ … لعلمٍ فالسعادة قد رزقتا
تلاقي الله جل وأنت منه … دوين الأنبياء قد اقتربتا
ويغفر ما جنيت ولا يبالي … إذا ما العلم والتقوى منحتا
ورب العلم يوقف يوم حشرٍ … يقال اشفع بذلك قد أمرتا
وإن حزت العلوم وصرت حبرًا … فرزؤك أي رزءٍ إن ذهبتا
وعلمك أجره إن مت باقٍ … يدوم ثواب ذاك وقد رحمتا
وإن مداد أهل العلم قدرًا … عديل دم الشهيد إذا وزنتا
ولا يغررك وصفي وامتداحي … لأهل العلم يومًا إن فطنتا

فإذا

وذو التحقيق خذ في العلم عنه … تجد عند المحقق ما التمستا

وللأستاذ فاخضع في سكون … وأحسن عنده نطقا وصمتا

وباحث من بإنصاف تحلى … وأنصف إن سألت وإن أجبتا

وصاحب كل ذي دين وعلم … فإنك مشبه من قد صحبتا

ودع عنك التكاسل والتوانى … فذلك يورثان المرء مقتا

وقيد بالكتابة ما تعانى … وصحح ما قرأت وما كتبتا

ألم تعلم بأن العلم فضل … عظيم إن ظفرت به سعدتا

يزينك في المجالس وهو جاه … ومال لا يزول إن افتقرتا

ويكسوا المهابة في البرايا … بدارك إن أقمت أو اغتربتا

ومهما كنت متصفا بجهل … هبطت الى الحضيض وما ارتفعتا

فصحح نية في العلم واقرن … به عملا يوافق ما علمتا

فإن أحسنت قصدك فيه فاعلم … بأنك قد رشدت وقد سعدتا

وإلا كنت أشقى الناس طرا … ولم تحمد به سعيا وخبتا

وحال لا يزول
ان افتقرتا

اللهم يسر ولا
تعسر

فصل وإذا كان المأموم واحدا ذكرا فالسنة أن يقف عن يمين الإمام رجلا كان
أو غلاما لحديث ابن عباس وأنس، وروى جابر بن عبد الله قال سرت مع رسول الله صلى الله عليه وسلم في غزوة
فقام يصلي فتوضأت ثم جئت حتى قمت عن يسار رسول الله صلى الله عليه وسلم فأخذ بيدي فأدارني حتى أقامني
عن يمينه فجاء جابر بن صخر حتى قام عن يساره فأخذنا بيديه جميعا حتى أقامنا خلفه رواه أبو داود
فإن كانوا ثلاثة تقدم الإمام ووقف المأمومان خلفه وهذا قول عمر وعلي وجابر بن زيد والحسن
وعطاء ومالك والشافعي وأصحاب الرأي وكان ابن مسعود يرى أن يقفوا جميعا صفا ولنا أن
النبي صلى الله عليه وسلم أخرج جابرا وجبارا فجعلهما خلفه وحديث ابن مسعود يدل على جواز ذلك وحديث
جابر وجبار يدل على الفضل لأنه نقلهما إليه ولا ينقلهما إلا إلى الأكمل فإن كان أحد المأمومين صبيا
[illegible] رجل خلفه لحديث أنس وإن كان [illegible] جعل الرجل عن يمينه والغلام
يساره كما في حديث ابن مسعود وإن جعلهما جميعا عن يمينه جاز وإن وقفهما خلفه [illegible]
لا تصح لأنه لا يؤمه فلم يصافه كالمرأة ويحتمل أن تصح لأنه بمنزلة المتنفل والمتنفل يصح أن يصاف
المفترض كذا ها هنا **فصل** وإن أم امرأة وقفت خلفه لأن النبي صلى الله عليه وسلم
قال أخروهن من حيث أخرهن الله وإن أم أنثى وقفت خلفه أيضا فإن كان معهما رجل وقف
عن يمينه ووقفت المرأة خلفهما لحديث أنس وإن كان معه رجلان وقفا خلفه والمرأة خلفهما وإن
كان أحدهما غلاما في تطوع وقف الرجل والغلام وراءه والمرأة خلفهما لحديث أنس وإن كانت
فريضة فقد ذكرنا ذلك وتقف المرأة خلفهما وإن وقفت معهم في الصف في هذه المواضع صح ولم
تبطل صلاتها ولا صلاتهم على ما ذكرنا فيما تقدم وإن وقف الرجل الواحد والمرأة خلف الإمام فصلاة

ولنا فضل أن النبي صلى الله عليه وسلم جعلهما خلفه

عن الجانب الآخر آخر فكان موقفا وإن لم يكن آخر ذا اليمين ولأنه أحد جانبي الإمام فأشبه اليمين
ولنا أن ابن عباس قال قام النبي صلى الله علم يصلي من الليل فقمت فوقفت عن يساره فأخذ بذؤابتي
فأدارني عن يمينه متفق عليه وروى جابر قال قام النبي صلى الله علم يصلي فجئت فوقفت عن يساره
فأدارني عن يمينه رواه أبو داود وقولهم إنه لم يأمره بابتداء التحريمة قلنا لأن ما فعله قبل الركوع
لا يؤثر فإن الإمام يحرم قبل المأمومين ولا يضر انفراده بما قبل إحرامهم وكذلك المأمومون يحرم أحدهم
قبل الباقين فلا يضر ولا يلزم من العفو عن ذلك العفو عن ركعة كاملة وقولهم إنه موقف إذا
كان عن يمين الإمام آخر قلنا كونه موقفا في صورة لا يلزم منه كونه موقفا في أخرى كما خلف
الصف فإنه موقف لاثنين ولا يكون موقفا لواحد فإن منعوا هذا أثبتناه بالنص **فصل**
وإن وقف عن يسار الإمام ومن خلف الإمام فاحتمل أن تصح صلاته [illegible]
[illegible] أبي بكرة لأن الإمام ولأن مع الإمام من تنعقد صلاته فصح الوقوف
يساره كما لو كان عن يمينه آخر واحتمل أن لا تصح لأنه ليس بموقف إذا لم يكن صف فلم يكن موقفا
مع الصف كأمام الإمام ويفارق ما إذا كان عن يمينه آخر لأنه معه في الصف فكانا صفا واحدا
كما لو وقف معه خلف الصف **فصل** السنة أن يقف المأموم خلف الإمام فإن
وقفوا قدامه لم يصح وبهذا قال أبو حنيفة والشافعي وقال مالك وإسحاق يصح لأن ذلك لا يمنع الاقتداء
به فأشبه من خلفه ولنا قوله صلى الله علم إنما جعل الإمام ليؤتم به ولأنه يحتاج في الاقتداء إلى
الالتفات إلى ورائه ولأن ذلك لم ينقل عن النبي صلى الله علم ولا هو في معنى المنقول فلم يصح كما لو صلى في
بيته بصلاة الإمام ويفارق من خلف الإمام فإنه لا يحتاج في الاقتداء إلى الالتفات إلى ورائه

ما المطيعين من الثواب و العاصين من العقاب، انه صلى الله عليه وسلم قد
ما استمال قلبهما قلوبهما و ذكرهما قدرة الله تعالى وبين لهما خطاء الكفار
في عبادة الاصنام لم ير منهما قبولا ولا رغبة في الاسلام اشتغل بتعبير
رؤياهما وهو قوله يا صاحبي السجن اما احدكما وهو صاحب الشراب
فيسقي ربه خمرا يقول اما الذي رايت من العناقيد الثلثة من العنب
وعصيرك اياها فان مكثك في السجن ثلاثة ايام بعد يومك هذا ثم يخرجك
الملك ويردك على عملك الذي كنت تعمله ويوليك امر شرابه ويحسن حالك عنده
واما صاحب الرؤيا الثانية وهو الطباخ فان السلات الثلاثة التي
رآها فوق راسه مملوءة خبزا فان مكثه بعد يومه هذا ثلاثة ايام
في السجن ثم يخرجه الملك فيامر بصلبه على جذع فتنقر الطير على راسه وتاكل
منه فغضب الطباخ لذلك وقال لم نر شيئا وانما جئنا لنتعلم العلم الذي
تدعيه ونختبرك لكي ادانا تعبيه فقال قضي الامر اي مضى الحكم والتقدير
في صلب احدكما ونجاة الاخر كما وصفتما لي ونبات كما صدقتما ام كذبتما
مضى الحكم والتقدير لا تكثر اعذلي فلا فما حرى المقادير بالهزل
وكم ناطق ابديك لذي فيه حتفه وظن بان قد جاء بالمنطق الفصل
ومن قبل خلق العبد قدر امره وخط الذي يبدي من القول والفعل
فان قضاء الله مثل سمائه البتة تراه كيف يعلو على الكل
ايخرج خلق ويل من تحت سمكها وكيف فان العهر بلناح في الحبل
لذاك القضاء لا يخرج العبد عنه في صباح ولا ممسي ولا حندس الليل
لان الذي يجري عليه قضاؤه تعالى عن الادراك والعجز والمثل
يروى عن ابن مسعود ومجاهد والسدي رضي الله عنهم انهم قالوا
لم يريا شيئا وانما جاءاه على وجه الاختبار فلما علم يوسف وتيقن ان صاحب
الشراب سيعود الى المنزلة التي كان عليها من تقريب الملك اياه فخطر
بباله ما يخطر ببال البشر وكان الناجي منهما انه يذكر امره عند الملك
فقال لهذا الفتى الجليل ... البينة خيانة اذا ... الملك ... بباب والي

علمك

وهلكت وان شربت منه كنت مجعول السم بين طعمين من الطعام وقال ان كان
بلغه ذلك امري ان اشرب شربت وان لم يبلغه واجرى ان انا وله اترك
السم من طعوى واما صاحب الطعام لم يتدبر شيئا القى السم في الطعام
طعام الملك قبل تقديمه اليه وانما كان لذلك الطباخ فعله ليقضي الله امرا بلغه
يا من يعول في المشكلات على ما اماه وما دبر اذا اشكل الامر فاذ رابته الى من يريكم
فكم ذا العناد وعلى ما الاسى وهم الحذاد وفيم النشرة
اذا كنت تجهل عقبى الامور فما الحول ولا مقدرة

قال وكان قد اعلم الخبر ودفعت له القصة بذلك فلما قدم الساقي الشراب
قال له الملك اشربه فشربه ودري السم من يده ولم يضره شي ولما قدم الطباخ
طعامه مسموما قال له الملك كل مما قدمت فتغير لونه واضطربت مفاصله
واصطكت ركبتاه فامتنع ان ياكل فدعا الملك بثور ثم امر بتقديم ذلك الطعام
اليه فاكله فتهرا من ساعته وانفسخ فتحقق الملك خيانة صاحب
الطعام وبراءة صاحب الشراب وامر بهما الى السجن ليرى فيهما رايه
ان يوسف صلى الله عليه وسلم دعاهما الى الايمان فقال يا صاحبي السجن
خاطبهما بالصحبة التي بينه وبينهما في السجن يعني يا ساكنيه نعاب اصنامهما
الفدنة ومدح مولاه ذو الجلال والعظمة بقوله ارباب متفرقون يعني الاصنام
خير اي اعظم في صفة المدح ام الواحد القهار الذي يقهر كل شي ما
تعبدون انتم ومن على مثل حالكما من دونه يعني من دون الله الا اسماء الا
معاني رءاها سميتموها انتم وءاباؤكم الكفار الذين كانوا اي سميتموها باسماء
الالهية وهي لا تنفعكم ان عبدتموها ولا تضركم ان تركتموها لانها لا حول
ولا قوة ولا حكم ولا مشية ولا سمع ولا بصر لها انما فعلتم هذا واباؤكم الكفار
الذين كانوا من قبلكم ما انزل الله بها من سلطان اي من ولد لك دليل ولا برهان
لم يا مر بعبادتها ولا رضيها ان الحكم الا لله يحكم في خلقه بما يشاء ويقضي ما
يريد ذلك الدين القيم يعني عبادة الله وهو الصراط المستقيم وهو توحيد
لا حد الا طريقة اهل السنة والجماعة ولكن اكثر الناس لا يعلمون

~[1643] Fragments from 32 different Arabic manuscripts (different centuries and contents). They cannot be identified. .